

المدير العام للجهاز أمام لجنة المالية بالبرلمان:  
لا تعمّموا تهمة الرشوة في الجمارك..  
ولهذا استفحل تهريب "الدوفيز"

05

EL MASSA  
المساء

يومية إخبارية وطنية

إجراءات رفع الحجر المنزلي والصحي والتجاري تدخل مرحلتها الثانية

# هزيمة كورونا.. هكذا تكون الضربة القاضية

4/2

نقيب الأئمة "المساء": نتظر قرار لجنتي الإفتاء والرصد لفتح المساجد

حث الحكومة على مزيد من الاجتهاد والصرامة في التسيير.. الرئيس تبون:

## لا استدانة خارجية

- تسريع دفتر شروط استيراد السيارات.. وتجنب الوسطاء
- الإغلاق الفوري للموانئ الجافة غير المرخص لها
- الأولوية في منح عقود الصيانة للمتعاملين الجزائريين
- استراتيجية لخلق 30 ألف منصب شغل في قطاع الصيد
- النوايا الصادقة لا تكفي إذا لم تكن متبوعة بإنجازات ملموسة
- طائرة تحت تصرف وزارة الصحة للتأكد من معلومات كورونا

03



لقاءات مع المناضلين للم الشمل  
تحركات استباقية  
لـ "إنقاذ" الأفافاس  
بمؤتمر جامع

04

تخص ملف مجمع "سوفاك"  
حبس عولمي خيدر  
بتهم الفساد

24



بعد أشهر من التعليق  
"الجوية الجزائرية"  
تبنى مخططا استثنائيا  
لاستئناف الرحلات

05

## بعد دخول إجراءات رفع الحجر المنزلي والصحي والتجاري مرحلتها الثانية هزيمة كورونا.. هكذا تكون الضربة القاضية • مرافقة استئناف النشاطات التجارية والحياة الطبيعية بتشديد الوقاية

دخلت إجراءات رفع الحجر المنزلي، اليوم، مرحلتها الثانية بشروط احترازية وقائية للتصدي للجائحة العالية التي تشهد وتيرة انخفاضا نسبيا في العديد من الدول مقارنة بالأسهر الماضية، حيث ستكون هذه المرحلة بمثابة "بارومتر" لقياس مدى نجاعة السياسة الصحية المتبعة في مكافحة الوباء، في انتظار الرفع الكلي للحجر عبر القطر الوطني، بناء على نتائج الوضعية الصحية في البلاد ومدى تقيد المواطنين والتجار والمرتفقين بالقواعد الوقائية من الفيروس.

ملكية. خ

إقرار الزامية ارتداء القناع الواقي واحترام مسافة التباعد الاجتماعي وخضاع الأنشطة التجارية والخدمات لنظام المرافقة الوقائية، لتصبح سلوكا عفويا عند المواطنين والتجار والمرتفقين. وسيكون الجميع أمام رهان تجسيد إجراءات المرحلة الثانية في سياق تفعيل مخطط الرفع التدريجي للحجر، موازاة مع الحفاظ على صحة المواطن، التي قال عنها رئيس الجمهورية في العديد من المناسبات بأنها تظل الشغل الشاغل للدولة، مهما كلف الثمن، غير أنه بالإجراءات التي اعتمدها أغلبية الدول التي تضرر اقتصادها بشكل كبير، ودفع بها الأمر إلى حد التضحية بأفرادها مقابل إنقاذ الاقتصاد.

بلا شك حسب متابعين، فإن نتائج المرحلة الأولى لرفع الحجر المنزلي، قد مهدت الطريق للانتقال إلى المرحلة الثانية التي دلا حيز التنفيذ أمس في انتظار دراسة استئناف الأنشطة الأخرى في نهاية المرحلة الثانية للخروج من الحجر بشكل نهائي، على غرار فتح المساجد وفتح المعابر الحدودية والمجال الجوي الذي أجلته الحكومة إلى غاية شهر جويلية المقبل، غير أن ذلك يظل مرموسا بانخفاض عدد الإصابات بالفيروس إلى أقل من 50 وعدد الوفيات إلى أقل من 10 مثلما أكد المختصون سابقا. الواقع، أن أي إهمال في احترام الشروط الاحترازية، من شأنه أن يهدم مجهود تطويق الوباء في مهب الريح، وهو ما سيسفر عنه تأزيم الوضع أكثر ومن ثم العودة إلى نقطة الصفر وظهور موجة ثانية من الوباء مثلما حدث في بعض الدول التي قررت إعادة فرض الحجر.



عبر كامل ولايات البلاد، شريطة التقيد بقواعد وقائية مشددة، من شأنه أن تضفي النظام على سلوكيات الأفراد لاسيما وأن كثيرا ما تشهد ازدحاما للمواطنين عبر مختلف محطات النقل.

### الاستفادة من درس كورونا

رغم أن إجراءات رفع الحجر المنزلي للمرحلة الأولى، قد شهدت حالة مد وجزر في منحنى حالات الإصابات المؤكدة وحالات الشفاء يوميا، إلا أنه بدأ بأن السلطات المختصة قد حاولت إرساء معالم ثقافة التعايش مع الواقع الصحي في البلاد، حتى تكون دليلا يؤخذ به مستقبلا في التعامل مع مختلف الأوبئة وليس فقط كوفيد 19. ونذكر على سبيل المثال في هذا الإطار،

فتح فترة الخروج في عطلة بالنسبة للسنة الجارية، علما أن هذه الفترة تتزامن وموسم الصيف، ما يعني أن العبء سيخفف عن العديد من المؤسسات، لاسيما تلك التي تضم الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة وتلك التي تعاني من نقص في توفير النقل لمستخدميها.

على هذا الأساس، يتجلى بأن عودة الـ 50 بالمائة من الموظفين لن يطرح إشكالا كبيرا بالنسبة لأغلبية هذه المؤسسات التي ستضطر لمسيرة الظروف الصحية في الفترة الصيفية، التي تشهد عادة انخفاضا في النشاط، وذلك في الوقت الذي تقرر فيه عودة سيارات الأجرة والنقل الحضري والتراموي فقط، دون وسائل النقل الأخرى

وفي قراءة للإجراءات التي تضمنها بيان مصالح الوزارة الأولى، يتبين سعي السلطات في البلاد إلى تبني سياسة الخطوة خطوة في مجال الرفع التدريجي للحجر، رغم أن مرحلته الثانية حملت الكثير من الإجراءات الموسعة والمتقدمة للعديد من الولايات، التي استفادت 19 منها من رفع الحجر مقابل تخفيف قيوده عن 29 ولاية أخرى، فضلا عن بعث وتيرة النشاط الاقتصادي وعمل الإدارات العمومية.

### عودة الموظفين والعمال في قلب النقاش

وكثيرا ما حظيت نقطة عودة الموظفين إلى مناصب العمل، باهتمام الرأي العام الوطني، حيث أثارت بشأنها تساؤلات حول ما إذا كان يشمل القرار كافة الموظفين أم فئة معينة، موازاة مع استئناف النقل الحضري والتراموي بشروط، غير أن قرار رفع إجراء وضع 50 بالمائة من مستخدمي القطاع العمومي والخاص في عطلة إستثنائية مدفوعة الأجر بالنسبة للمؤسسات التي يمكنها ضمان نقل مستخدميها واستيفاء شروط الحماية الصحية الخاصة بنشاطها، يبرز التسويع إلى رفع الحجر شبه الكلي، لاسيما بعد تعديل توقيته ليتحول من الساعة الخامسة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء.

### الحوامل ومربيات الأطفال .. الاستثناء

بذلك اقتصر قرار تعديد العطل على النساء الحوامل ومربيات الأطفال، لا سيما بعد الإعلان في وقت سابق عن غلق رياض الأطفال وتوقيف الدراسة، في حين أمرت الإدارات بتسوية العطل المتبقية لتعادلتها

### بين مرحب وحذر من إجراءات الرفع التدريجي للحجر

سادت أجواء الارتياح عبر مختلف ولايات الوطن، إثر إطلاق الحكومة إجراءات المرحلة الثانية من الرفع التدريجي للحجر الصحي. وذلك بعودة النشاطات التجارية والحرفية غير المدرجة في المرحلة الأولى، حيث استعادت شوارع العديد من الولايات جزءا كبيرا من حيويتها وحركيتها بعد 3 أشهر من الهمود وسط إجراءات وقائية ونداءات الالتزام بالحذر من الوباء.

م. م / المراسلون  
رغم أن المواطنين استحسنوا كثيرا تعديل توقيت الحجر الجزئي، الذي أصبح من الساعة الثامنة مساء إلى غاية الخامسة صباحا، فضلا عن فتح الأنشطة الاقتصادية التي أثار غلقها بشكل جلي على الواقع المعيشي، إلا أنه سجل منذ الساعات الأولى من نهار أمس عودة حذرة للحياة الطبيعية عبر عدة مدن، حيث ظهر ذلك بالالتزام العديد من المواطنين بالإجراءات الوقائية، لاسيما ما تعلق منها بارتداء الأقنعة الواقية واحترام مسافة التباعد الاجتماعي في طوابير أمام المحلات والمؤسسات العمومية وغيرها. في المقابل، أبدى بعض المواطنين تخوفا من قرار تعديل توقيت الحجر الصحي وفتح بعض الأنشطة التجارية بسبب استمرار انتشار حالات العدوى، لاسيما ببعض الأحياء والتجمعات السكانية التي تعرف اكتظاظا وحركة تنقل مكثفة، الأمر الذي دفع بالمواطنين والتجار في اليوم الأول من بداية تطبيق هذا الإجراء إلى التقيد بشكل لافت بشروط السلامة والوقاية من تفشي وباء كورونا، من خلال وضع الأقنعة واحترام مسافة الأمان على وجه الخصوص.

فقد بادر أغلب التجار إلى وضع ملصقات بمدخل محلاتهم تذكر الزبائن بالشروط الواجب التقيد بها وفي مقدمتها إجبارية ارتداء القناع الواقي والعدد المسحوق به في الداخل، رغم تخوفهم من رد فعل بعض الزبائن، الذين قد يرون في بعض الشروط تقيدا لحرياتهم، فيما يرى آخرون أن ضيق المحلات ووجودها في أزقة، قد تصعب من مهمة التاجر والزبون.

## عبرت عن ارتياحها لإطلاق المرحلة الثانية.. جمعية التجار: مرافقة جميع المهنيين المتضررين من إجراءات الحجر ومساعدتهم

عبرت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، أمس، عن ارتياحها لانطلاق المرحلة الثانية من العودة إلى الحياة الاقتصادية بالنسبة لبعض النشاطات التجارية وذلك في إطار خطة العمل التي سطرته الوزارة الأولى مع التأكيد على الالتزام بتدابير الوقاية من كوفيد-19. وجاء في بيان الجمعية نشرته عبر حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، أن الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين "تعبّر عن ارتياحها لقرار الوزارة الأولى الخاص بفتح نشاطات تجارية وحرفية خلال المرحلة الثانية من العودة التدريجية إلى الحياة الاقتصادية". وأشارت الجمعية إلى أن هذه المرحلة الثانية من استئناف النشاطات التجارية تمس بيع الملابس والأحذية ونشاط الحلاقة الخاصة بالسيدات ومدارس تعليم السباحة وكراء السيارات في جميع الولايات، إلى جانب فتح المطاعم ومحلات الأكل السريع في الولايات المعنية برفع الحظر والتي يبلغ عددها 19 ولاية مع التقيد بالإجراءات التي يعيها ولاه الجمهورية.

ودعت في هذا السياق جميع التجار والحرفيين إلى الاستمرار في الالتزام بشروط الوقاية من فيروس كورونا والتّقيّد الصارم بها. كما أكدت الجمعية أنها تستمر في برامجها التحسيسية لمحاربة وباء كوفيد-19 وستعمل أيضا على مواصلة جهودها بالتنسيق مع الوزارات المعنية لمرافقة جميع المهنيين المتضررين من إجراءات الحجر ومساعدتهم. وبخصوص النشاطات التي لم يعلن عن استئنافها بعد، ذكرت الجمعية أن القرار النهائي يبقى من صلاحية الحكومة واستشارة اللجنة الوطنية العلمية.

و.س

## ارتياح وفرحة عبر الولايات في انتظار الأحسن

والمنزلي، لكن في المقابل حذر هؤلاء من التداعيات السلبية لهذا القرار في ظل استمرار جائحة كورونا والتخوف من انتشارها على نطاق أوسع في غياب الوعي والمدني عند الكثير من السكان الذين لا يحترمون قواعد الوقاية والتباعد الاجتماعي وغفلهم الالتزام بارتداء الكمامات، فيما أبدى التجار وأصحاب المهن الحرة ارتياحا بالقرار، خاصة وأنه عاينوا من بطلانة منذ شهر ما أثر على حياتهم اليومية.

### بداية الحياة بسكيدة

عادت الحياة الطبيعية بشكل تدريجي بولاية سكيكدة وبلدياتها أمس الأحد، بعد أن تقرر رفع الحجر الصحي عنها بشكل كلي، حيث عجت شوارع وأحياء المدينة بالحركة والحيوية بعد أن فتحت كل المحلات التجارية أبوابها في وجه المتسوقين الذين تنفّسوا الصعداء بعد نحو 3 أشهر من الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا كوفيد-19.

وإذ عبر عدد من المواطنين لـ "المساء" عن ارتياحهم لقرار رفع الحجر الصحي بشكل كلي، ما سيخرجهم من الروتين الملل الذي فرضه عليهم هذا الأخير، فإن البعض بشكل آخر، اعتبر برفع الحجر الكلي عن الولاية في الوقت الراهن بـ "القرار المشرع"، خاصة أمام حالات الإصابة بكورونا بسكيدة التي عرفت ارتفاعا خلال الفترة الأخيرة، حيث تجاوزت حسب مديرية الصحة والسكان عتبة الـ 1500 حالة، مردها عدم التزام المواطن بسكيدة بإستمرار الإجراءات الصحية الوقائية من جهة أخرى. في سياق متصل، فقد التقى عدد كبير من العمال الذين استفادوا من عطل استثنائية إلى مقرّات عملهم في انتظار الالتحاق بالبقية، ريثما يتم فتح خطوط النقل بالنظر إلى كون عدد من العمال والموظفين يقطنون خارج المدينة. كما ينتظر أن يتم خلال الأيام القادمة الإعلان الرسمي عن افتتاح الموسم الصيفي للسنة الجارية واستئناف بعض الأنشطة الثقافية مع الإبقاء على الإجراءات الصحية الوقائية كضرورة ارتداء القناع، والتباعد، واستعمال المعقمات وغيرها.

فاتورة المستحقات أكثر من فاتورة الأرباح. وسجلت عاصمة الولاية تيزي وزو، أمس، عودة 70 بالمائة من مجموع حافلات النقل الحضري، حيث استأنفت 25 حافلة نشاطها من أصل 42 حافلة تابعة لـ "إيتوزا"، في حين تم تقلص عدد زبائن الحافلة الواحدة التي تصل قدرة استيعابها 100 زبون إلى 30 زبونا في كل رحلة، تطبيقا لإجراء التباعد الاجتماعي، في حين واجه السوق مشاكل مع الزبائن الذين رفض البعض منهم التقيد بإجراءات الوقائية خاصة ارتداء الكمامة واستعمال السائل المعقم لليديين.

### استئناف تدريجي لنشاط مدارس تعليم السباحة بومرداس

استأنفت مدارس تعليم السباحة، أمس، نشاطها بصفة تدريجية بعد إغلاق لمدة 3 أشهر بسبب جائحة كورونا في انتظار التحاق المترشحين.

وقال عضو الفيدرالية الوطنية لمدارس تعليم السباحة، أحمد زين الدين عويدي، بأن فترة الحجر الصحي بسبب تفشي فيروس كورونا كان لها بالغ الأثر على نشاط المدارس، حيث خسّر ما بين 20 إلى 30 بالمائة من التكويني المحلات المستأجرة كمدارس للتكوين النظري بعد تعذرهم عن دفع مستحقات الإيجار خلال فترة الإغلاق، ناهيك عن خسائر مادية أخرى، ما جعله يتأند الجهات المعنية إلغاء الضرائب على الأقل لمدة 6 أشهر، إلى جانب تأجيل دفع مستحقات الضمان الاجتماعي والغلاء الخرامات المترتبة عن التأخير وكذا تسهيل الحصول على قروض بنكية دون فوائد بالنسبة للمكويّن. تصل قيمته إلى 100 مليون سنتيم من أجل إعادة إحياء النشاط، على حد تعبيره.

### تيارات: تحريّب وحذر والكرة في مرمى المواطن

أبدى العشرات من سكان ولاية تيارت ترحيبهم بقرار السلطات العليا للبلاد برفع الحجر الكلي عن كل مناطق ولاية تيارت الذي سيسمح لهم بالتنقل بحرية ومزاولة مهامهم وأشغالهم بعد ثلاثة أشهر من الحجر الصحي

حث الحكومة على التنسيق والتواصل المباشر مع المواطن.. الرئيس تبون:

# يجب إتباع النوايا الصادقة بإنجازات ملموسة

- تلبية حاجيات المواطن في كل الميادين هي محور برنامج الحكومة • تسريع دفتر شروط استيراد السيارات.. وتجنب الوسطاء • الإغلاق الفوري للموانئ الجافة غير المرخص لها • الأولوية في منح عقود الصيانة للمعاملين الجزائريين • استرجاعية لخلق 30 ألف منصب شغل جديد في قطاع الصيد
- تطوير الأسطول البحري لتوفير العملة وتقوية الاقتصاد • ضخ عنصر الذكاء الوطني وتقليص التبعية للخدمات الأجنبية

أكد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس، أن "النوايا الصادقة.. لا تكفي للحفاظ على ثقة المواطن إذا لم تكن متبوعة بإنجازات ملموسة في الميدان"، حاثا في هذا السياق الحكومة على المزيد من التنسيق والتواصل المباشر مع المواطنين، فيما جدد بمناسبة ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء الـ111، موقفه الرافض للاستدانة الخارجية حفاظا على الكرامة والسيادة الوطنية، موحيا الحكومة إلى المزيد من الاجتهاد والصرامة في التسيير وتخفيض الواردات، حفاظا على احتياطي الصرف. كما دعاها إلى استغلال ظروف الركود الاقتصادي الذي تمر به بعض الدول المتقدمة لاقتناء المصانع المستعملة التي تكون في حالة جيدة بأسعار زهيدة وذات مردود فوري.

• محمد ب

بضرورة مراعاة الهدف الاقتصادي الوطني مع تأسيس هذا الديوان الذي يمكن في التخلص في أقرب وقت من استيراد الزراعات السكرية والزيتية والذرة، لتوفير العملة الصعبة، ملحا على تحديد حقوق وواجبات المتعاملين مع ديوان الزراعة الخارجية والبلطافية الوطنية في المناطق الصحراوية ضمن دفتر شروط دقيق.

## توسيع قائمة المنتجات الخاضعة للرسم الإضافي المؤقت

بعدها، قدم وزير التجارة عرضا تمحور حول وضعية الواردات من المنتجات الفلاحية والإجراءات المتخذة من طرف دائرته الوزارية لحماية الإنتاج الفلاحي الوطني، ويشمل العرض بتحليل هيكل الواردات الزراعية وخاصة اللحوم والخضر والفواكه والحليب والقمح والشعير والذرة.

ومن بين الإجراءات المقترحة، توسيع قائمة المنتجات الخاضعة للرسم الإضافي المؤقت الوقائي، وإخضاع نشاط الاستيراد لمبدأ التخصص والاكتمال في دفتر الشروط وقائمة التجارة الخارجية والبلطافية الوطنية للمنتجات الصناعية الفلاحية وتحليل هيكل الواردات لتحديد قائمة المنتجات التي يمكن تقليص استيرادها، مع تشديد محاربة تضخم الفواتير ووضع استراتيجيات تصدير وطنية.

## منع استيراد المنتجات الفلاحية في موسم الجني والرقابة على الفواكه المستوردة

في تعقيب على هذا العرض، أمر السيد الرئيس بال منع الكامل لاستيراد المنتجات الفلاحية في موسم الجني لحماية الإنتاج الوطني، وبتشديد الرقابة على الفواكه المستوردة لمنع تضخم الفواتير، والتأكد من النوعية حفاظا على صحة المواطن.

وشدد السيد الرئيس على المزيد من تقليص فاتورة الاستيراد دون خلق الندرة في السوق، وأمر بإحصاء دقيق للثروة الحيوانية باستعمال الصور الجوية حتى تنشئ قاعدة بيانات تمكننا من التحكم في هذه الثروة، ومن ثم ضمان تزويد السوق بالكمية اللازمة من اللحوم.

## تشديد الرقابة الصحية والنقل لمعالجة التناقض عبر الوطن

وكان وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات آخر المتدخلين بتقديم عرض حول الوضعية الصحية المتعلقة بجائحة كورونا (كوفيد-19) والتدابير المتخذة لمواجهةها والحد من انتشارها، وقد سمعت هذه التدابير ببروز مؤشرات إيجابية، لاسمها انخفاض نسبة شغل الأسرة المخصصة للمصابين على مستوى مصالح الإنعاش وانخفاض محسوس في عدد الوفيات وارتفاع حالات التماثل للشفاء إلى 98.02 بالمائة.

ومع ذلك، أكد الوزير أن اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي جائحة كورونا قد أوصت بمواصلة تطبيق الإجراءات الوقائية لعزل الحالات المنفردة والسيطرة عليها.

ولدى تدخله، أمر رئيس الجمهورية الوزير المختص بتشديد الرقابة الصحية عبر التراب الوطني والتقليل كلما كان ذلك ضروريا للوقوف على الوضعية في عين المكان تقاضيا للاحتياجات التي أتى بها بغيرها نقص غير مقبول في هذا المستشفى أو ذاك من المستلزمات الطبية المتوفرة بالشكل الكافي على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات لمواجهة كل الطلبات. كما أمر بتشديد الرقابة في بعض المستشفيات

التي يشاع عنها في وسائل الإعلام أنها مكتظة وأن حالات من عدم التأكل بمرضاها موجودة، وهنا أعطى السيد الرئيس تعليمات بوضع طائرة خاصة تحت تصرف الوزارة للتنقل في أي وقت إلى عين المكان للتأكد من مدى صحة المعلومات التي تشرها وهناك، وقبل أن ترفع الجلسة، صادق مجلس الوزراء على قرارات فريدة تتعلق بالتعيين في مناصب سامية، فيما قرر تأجيل دراسة ملف التعليم العالي والبيئة العلمي إلى حين بحث ملف الدخول الجامعي القادم.



للمواد الخام والمنتجات النصف مصنعة في السوق الدولية، والإسراع في بعث النشاط المنجمي ووضع مساحات قابلة للاستغلال والاستكشاف منها مشاريع مشتركة بتمويل أجنبي، كما تقرر الاستغناء عن مكاتب الدراسات الأجنبية إلا في حالات عدم وجود خبرة محلية، وسيتم أيضا تعزيز التنسيق مع القطاعات المعنية بملف الشحن البحري من وإلى الجزائر، وإخلاء الموانئ الجافة من تعاملين غير جزائريين، وكل هذه الإجراءات ستساهم في تقليص فاتورة الاستيراد إلى حدود 6 مليارات دولار.

## الإسراع في تنفيذ الخطة الصناعية من أجل تنمية وطنية متوازنة

أكد السيد الرئيس تعقبا على هذا العرض على ضرورة الإسراع في تنفيذ الخطة الصناعية المقترحة في إطار تنمية وطنية متوازنة، حتى يلمس المواطن في الميدان بداية حقيقية للتغيير تتسجم مع طموحاته وتطلعاته، وأمر بعدد من الإجراءات من بينها الاستعانة بالكفاءات المؤهلة في التسيير، وتجنب الوسطاء في استيراد المواد الخام، والانهاء في أقرب الأجل من إعداد دفاتر الشروط لاستيراد السيارات الجديدة بكل أنواعها، ونشرها تباعا بشرط أن يكون الاستيراد

مباشرة من بلد المنشأ الأصلي، الذي تتقاسم معه الجزائر مصالح مشتركة واضحة، وأن يكون المستورد متخصصا ويقدم جميع الضمانات التي تحمي الاقتصاد الوطني من المخاطر.

من جهته، قدم وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عرضا يتعلق بالتنظيم القانوني لديوان تنمية الزراعة الصناعية في المناطق الصحراوية، تنفيذًا لقرارات مجلس الوزراء المنعقد في 3 ماي 2020، مبرزا الدور الاستراتيجي للديوان الذي سيكلف بتنمية وترقية الزراعة الصناعية الاستراتيجية بالأراضي الصحراوية المتمثلة في الذرة والزراعات السكرية والزيتية.

وبأنى ذلك تنفيذًا لالتزامات رئيس الجمهورية بخصوص خفض فاتورة الاستيراد، وتوفير المواد الأولية الضرورية لإنتاج السلع الاستراتيجية الواسعة الاستهلاك، باستغلال القدرات التي توفرها الزراعة الصحراوية من الرفع من القدرات الوطنية الفلاحية وضمان الأمن الغذائي.

وسيوّجه الديوان الذي سيكون مقره بالجنوب، إلى تيسير الإجراءات ومرافقة المستثمرين وحاملي المشاريع الهيكلية والمدمجة، حيث سيتكفل بمرافقة حاملي المشاريع الكبرى للاستثمارات الفلاحية الهيكلية التي تسمح بتطوير الزراعة الصناعية الاستراتيجية الموجهة لاستغلال المواد الأولية المستوردة حاليا بصفة مكثفة من طرف المتعاملين الاقتصاديين.

بعد هذا العرض، ذكر السيد رئيس الجمهورية

فيه إلى أسباب الارتفاع السريع لفاتورة الخدمات، واقتراح حزمة من التدابير للتحكم في واردات الخدمات، كما تضمن عرض وزير المالية معالجة إشكالية الموائم الجافة، باقتراح مراجعة شاملة للمنظومة الحالية.

ولدى تدخله، أمر رئيس الجمهورية بتطوير أسطولنا البحري كي يكون قادرا بنهاية السنة الجارية على التكفل التام بنقل البضائع، مما سيسمح بتوفير العملة الصعبة من خلال تجنب الفواتير المضخمة من جهة وتقوية الاقتصاد الوطني من جهة أخرى.

وفي مجال الصناعة، أمر السيد الرئيس بإعلاء الأولوية المطلقة في منح عقود الصيانة لأبناء الوطن خاصة وأن بعض هذه العقود المبرمة مع الخارج طويلة الأجل ولا يرافقتها نقل للتكنولوجيا، مع أن مستوى المتخرجين من جامعاتنا قد تحسن في مجال العلم والمعرفة، ملحا على ضخ عنصر الذكاء الوطني في القطاع والتقليص التدريجي من التبعية للخدمات الأجنبية.

وأوضح السيد الرئيس أنه حتى إذا كانت هناك بعض المكاتب الوطنية للدراسات لا ترقى للمستوى الدولي، فيجب تدعيمها ودفعاها إلى تنويع اختصاصاتها والانتظام في شكل تعاونيات.

## الغلق الفوري للموانئ الجافة غير المرخص لها

ولدى تطرقه لمسألة الموائم الجافة، نبه السيد الرئيس إلى ما تمثله بعض هذه المنشآت بشكلها الحالي من أخطار على الأمن القومي والسيادة الوطنية والخزينة العمومية، وأمر في هذا الشأن الحكومة بالإغلاق الفوري للموانئ الجافة غير المرخص لها، والاشتراط على المرخص لها أن تكون مجهزة بالسكانير فسيول الرقابة من طرف الجمارك. ثم كلف السيد الرئيس الحكومة بإعادة تنظيم هذا القطاع والحافه بالموائم الوطنية بما يوفر خدمة الصيانة بعد البيع، ويضمن الأمن القومي، والسيادة الوطنية، ووقف بعد العملة الصعبة.

بعد ذلك، قدم وزير الصناعة والمناجم مداخلة حول استيراد المواد القابلة للتحويل والمعاد الصناعي والتي سجلت زيادات قياسية خلال السنوات الأخيرة بدون أثر إيجابي على نمو الناتج الداخلي الخام.

وبلغت واردات البلاد من المعدات المصنعة الموجهة للاستثمار والاستهلاك، حسب العرض، 12 مليار دولار، بالإضافة إلى استنفادها من إعفاءات جمركية دائمة وغير مبررة، وهو ما يتطلب إصلاحات فورية وهيكلية، منها إلغاء الإعفاءات في بعض التعريفات، من أجل تصحيح الاختلالات وتوفير 4 مليار دولار من المبالغ المحولة و250 مليار دج كحقوق الخزينة العمومية.

ولتقليص فاتورة واردات الوقود والحديد والصلب والمواد البلاستيكية، تدرس الوزارة وضع قاعدة معطيات

وجاء في بيان مجلس الوزراء، أمس، أن هذا الأخير الذي عقد اجتماعه الدوري بتقنية التواصل المرئي عن بعد، برئاسة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، استهل أعماله بالاستماع إلى عرض الوزير الأول حول النشاط الحكومي خلال الأسبوعين الماضيين، ثم ناقش وصافق على العروض الوزارية المتتالية التي كان أولها عرض وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، الذي قدم برنامج عمل قطاعه وأفاق تنمية الصيد البحري والمنتجات الصيدية للفترة 2020-2024، انطلاقا من استراتيجية تقوم على أساس تحول تدريجي ومستدام يضمن القطيعة مع الماضي في الهيكلة التنظيمية والمؤسسية للقطاع وطرق التسيير، ويساهم في تحقيق الأمن الغذائي الوطني.

## إنتاج 166 ألف طن من الموارد الصيدية وتوفير 30 ألف منصب شغل جديد

وتعتمد المقاربة الجديدة على إعادة تعبئة الوسائل الموجودة داخل وخارج القطاع، بإشراك المتعاملين الخواص والعموميين، والبحث عن أنماط للتنمية والتنويع انطلاقا من أقطاب امتياز في الشعب الإنتاجية بإشراك جميع الفاعلين وتعزيز التكوين للاستجابة لاحتياجات القطاع.

وبستهدف البرنامج، رفع مستوى الإنتاج إلى 166 ألف طن من المنتجات الصيدية، وتوفير 30 ألف منصب شغل جديد، والوصول إلى توفير نظام إنتاج وطني قائم على وسائل ومداخلات منتجة محليا، مع إطلاق برنامج واسع لتربية المائيات البحرية والقارية وتعزيز التأهيل وتحسين حصول المستثمرين على العقار وضمان بيئة ومرافقة اقتصادية أقل بيروقراطية من خلال خلق نظم بيئية مقاولاتية تتسبب بالمرافقة الكاملة لإنشاء مؤسسات صغيرة وصغيرة والتكفل الاجتماعي بالصيادين، وبناء قدرات وطنية للصيد في أعالي البحار.

ولدى تعقيب، ذكر رئيس الجمهورية، بأن تلبية حاجيات المواطن في كل الميادين هي محور برنامج الحكومة، ومنه جاءت فكرة تأسيس وزارة خاصة بالصيد البحري والمنتجات الصيدية. "لأنها وزارة لا تقل أهمية من حيث المردود عن وزارة الفلاحة التي كانت ملقحة بها في السابق"، وهكذا سيأخذ قطاع الصيد البحري، على حد تأكيد الرئيس تبون، حجمه الحقيقي في تنويع مصادر الدخل الوطني عن طريق ضمان الاكتفاء الذاتي من الأسماك والتوجه نحو التصدير خاصة وأن الجزائر تتوفر على واجهة بحرية طويلة تؤهلها لإنشاء صناعة للصيد البحري، بتجاوز الأساليب التقليدية المتبعة حاليا، وترفع نصيب الفرد في استهلاك البروتينات، ومن ثم التقليل من استيراد الأسماك وحتى اللحوم الحمراء، مما يعود بالفائدة على الخزينة العمومية.

وهنا دعا السيد الرئيس إلى التخلص من الممارسات البيروقراطية التي تحد من طموح القطاع وتنظيم الصيادين في تعاونيات بإشراك المجتمع المدني، واستغلال أعالي البحار بواسطة أسطول وطني تقوده إطرار جزائرية تستفيد في تكوينها من تجارب الدول الرائدة في هذا الميدان، وحث على التوسع في التكوين المهني لليد العاملة في قطاع الصيد البحري "حتى نحافظ على استمراريته وتوريثها عبر الأجيال".

في ذات السياق، أمر السيد الرئيس بالاهتمام بإنشاء الأحياء الجافة وفق الحاجة من أجل الصيانة والتقليل من استيراد قطع الغيار، وكلف في الأخير الوزارة المعنية بإعداد برنامج عمل سنوي ضمن الخطة الخماسية المقترحة، والتعريف بذلك عبر وسائل الإعلام، حتى يطلع الرأي العام على الجهود المبذولة في هذا القطاع وكل القطاعات الحكومية بصفة عامة.

## تطوير الأسطول البحري ومنح عقود الصيانة لأبناء الوطن

بعدها، قدم وزير المالية عرضا حول ضبط واردات الخدمات وإشكالية نشاطات الموائم الجافة، تطرق

## بن بوزيد يتحدث مع ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية

### جهود الجزائر سمحت بالتحكم في الوضع الوبائي



حدثت وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد مع المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة، السيد اريك أوفيرفست، وممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، الدكتور بلا فرانسوا نغيسون، حسبما أورده أمس بيان للوزارة.

وأشار ذات البيان، إلى أن السيد بن بوزيد عرض خلال اللقاء، الوضع الوبائي لكوفيد-19 في الجزائر وفي العالم، كما قدم عرضا حول الوكالة الوطنية للأمن الصحي التي تم تبنيها أول أمس السبت والمكلفة بـ"وضع منظومة صحية متطورة تمنع علاجاً نوعياً".

وحسب المصدر نفسه، فقد أشاد السيد أوفيرفست خلال هذه المقابلة بالسلطات الصحية ومهنيي قطاع الصحة نظير كل الجهود التي يبذلونها والتي سمحت بـ"التحكم في الوضع" الوبائي، معرباً بالمناسبة، عن

استعداد مختلف أجهزة منظمة الأمم المتحدة في الجزائر لمراقبة الدولة الجزائرية في مساعيها من أجل اقتناء التجهيزات والخدمات، كما ذكر بأهمية تسجيل الجزائر في التحقيق "ميكس 6" الذي يعتبر "مصدر هام للمعلومات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي شأنها توجيه تنمية البلدان".

• س. ن

## العمل في المؤسسات والإدارات العمومية اعتماد الأوقات المحددة في التنظيم ساري المفعول

أكدت المديرية العامة للتوظيف العمومية والإصلاح الإداري، في بيان لها، أمس، أن أوقات العمل المطبقة في المؤسسات والإدارات العمومية هي تلك المحددة في التنظيم ساري المفعول، أي من الأحد إلى الخميس.

و جاء في بيان المديرية المذكورة، أنه "نظرا للتدابير الجديدة الخاصة بالاجترار المنزلي المقرر في الأحكام التنظيمية المتعلقة بالوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته، فإن أوقات العمل المطبقة في المؤسسات والإدارات العمومية هي تلك المحددة في التنظيم ساري المفعول أي من الأحد إلى الخميس.. من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الثالثة مساء بالنسبة للمستخدمين العاملين في ولايات أدرار، تمنراست، إليزي، تندوف، بشار، ورقلة، غرداية، الأغواط، بسكرة والوادي وذلك إلى غاية 30 سبتمبر 2020.

أما بالنسبة للمستخدمين العاملين في باقي الولايات، فأشار نفس المصدر إلى أن، فإن مواعيت العمل قد حددت من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الرابعة والنصف مساء.

• ق. و.

## الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي

### إنشاء لجنة للنهوض بالجامعة ومرافقة مرحلة ما بعد كورونا

يعول على ما تزخر به البلاد من علماء وكفاءات مبدعة ومنهجية، وشأنها المساهمة بفعالية في نهوض البلاد، مستشهدة بقدره هذه الكفاءات في البذل والعطاء ورفع التحدي، الذي ميز الأستاذة والباحثين الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

واعتبرت الاتحادية بأن "الجامعة الجزائرية تقف اليوم في محطة تستوجب استشراف ما يجب إرساؤه من معالم لجامعة مستقبلية، تجسد بشكل حقيقي قاطرة المجتمع وتؤدي دور المحرك القوي لتنمية البلاد وإزدهارها، مميزة في هذا الصدد

أهمية تشجيع الأساتذة الجامعيين والباحثين من خلال "التكفل الحقيقي" بأشغالهم، من تكفل مهني بالاعتماد على البحوث والتأثير العلمي، واجتماعي وتبئية العلمي التي تشد عزميتهم لإنتاج العلمي والتطوير التكنولوجي، خاصة فيما يتعلق بمراجعة شبكة الأجور وتوفير حصص سكنية بمختلف الصيغ المتاحة".

في الأخير، دعت الاتحادية كل المعنيين إلى الالتفات حول هذه المبادرة والعمل بجدية لبثورة محاورها وتجسيدها على أرض الواقع.

المستمر للأستاذة، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الشراكة مع القطاع الاقتصادي والخدمات وكذا المسار المهني والحياة الاجتماعية للباحثين والأستاذة.

وتعزز الاتحادية، حسب ذات البيان، تنظيم ملتقى وطني خلال الأيام القادمة، عن طريق التناظر عن بعد، بالتنسيق مع جامعة المسيلة التي صارت تمتلك خبرة متقدمة وتحكما في استعمال تكنولوجيا الاتصال والرقمنة، بمشاركة أساتذة خبراء في المجال.

## العسكري يجري لقاءات مع القواعد تحضيراً للمؤتمر الجامع

### تحركات استباقية للـ شمل أبناء الأفافاس

يجري عضو الهيئة الرئاسية لحزب جبهة القوى الاشتراكية، علي العسكري ورفيقه، لقاءات جوارية بالولايات تحضيراً للدورة المجلس الوطني للحزب، والتي يتمسكون بعقدتها قبل المؤتمر الاستثنائي المقرر يومي 9 و10 جويلية القادم، حيث يتم في إطار هذه اللقاءات جمع توقعات المناضلين، أملا في تحقيق النصاب القانوني، الذي يسمح بفرض إشراك القواعد النضالية في الموعد وجعلها قادرة على اختيار قيادة جديدة تكون قادرة على لم شمل أقدام أحزاب المعارضة في الجزائر، بدل الذهاب للمؤتمر بلجنة متساوية الأعضاء، مثلما يحضره كل الفريق الثاني في الحزب الذي يمثلته الخبير الأممي محند أمقران شريقي، حسبما أكدته مصادر من الحزب "المساء".

#### • شريفة عابد

شرارة الحراك الشعبي، وما تلاها من استقالات وصراعات بين المناضلين والقيادة تستدعي الآن التحلي عن الأثنية، حفاظا على مصلحة الحزب والدخول في مرحلة جديدة تعطي فيها الكلمة للمناضلين لاختيار القيادة التي يرونها مناسبة وقادرة على تسيير الحزب في المرحلة القادمة، خاصة في ظل الرهانات السياسية الحاسمة المطروحة على الساحة الوطنية، والتي تستدعي تقوية صفوف الحزب، ليكون دوره فاعلا في هذه المرحلة.

جدير بالذكر أن "الانفجار" الذي حدث داخل بيت الأفافاس وقع على خلفية مطالبة عضو الهيئة الرئاسية علي العسكري بنواب الحزب 14 وأعضائه الأربعة بمجلس الأمة بتقديم استقالاتهم، نزولا عند مطالب الحراك الشعبي، وهو الأمر الذي رفضه المعنيون، لتتطور الأمور بعدها بانشطار الحزب إلى فريقين، يقود الأول بلقاسم بلعمر الذي توضع بالمقر الرئيسي للحزب بشارع سوداني بوججمة بداية من 13 أفريل الفارط، ما أنهى الفريق الثاني الذي يقوده العسكري بعد محاولات يائسة لاسترجاع المقر إلى تنصيب بلحسل حكيم سكرتيرا أولا واستتجار مقر جديد بديدوش مراد بالعاصمة.

وإلى غاية كتابة هذه الأسطر، لايزال الصراع قائما داخل بيت الأفافاس، في انتظار تحكيم لغة العقل وإعلاء المصلحة العليا للحزب والعمل على إنجاح المؤتمر القادم لفتح صفحة جديدة.

وقال رئيس النقابية جلول حجيمي في تصريح لـ"المساء"، أمس، إن "الجميع ينتظر بشغف إعادة فتح المساجد بعد أن عطلت صلاة الجماعة والجمعة والجمعة والترابيح نظرا للضرورة الملحة للحفاظ على أرواح الناس". وهو ما جعله يؤكد أن "القرار مخول للجنة العلمية الوطنية ولجنة الافتاء بعد النتائج المحققة على الأرض وخاصة بعد أن فتحت المساحات الكبرى كالأسواق وغيرها كونها يتوفران على المعطيات الفعلية".

#### • شريفة عابد

وحسب بيان صادر عن الاتحادية وتحوّل "المساء" على نسخة منه فإن هذه اللجنة ستشكل بـ"صياغة مشروع يتضمن بلورة استراتيجية النهوض بالجامعة الجزائرية وسبل ترقيتها كمرحلة للتتبع الشاملة والانتقال بها إلى مصف الجامعات الكبرى". كما تعكف هذه اللجنة على بلورة محتوى مضمين أساسية لهذا المشروع أهمها، "التعليم والتكوين، الحياة الجامعية، رقمنة المؤسسة الجامعية، الحوكمة، التطوير والتكوين



استقالة الدكتور محند أمقران شريقي وزميله إبراهيم مزياي وقبلهما حياة تياتي وشيوخ سفيا.

ويتعارض الطرح الذي يتبناه العسكري مع طرح شريقي، من حيث أن هذا الأخير يريد الذهاب إلى المؤتمر الاستثنائي من خلال لجنة متساوية الأعضاء، تجمع الفرقاء ويوكل لها التحضير لأشغال المؤتمر الذي بات عقده أمر حتمي، بعد حل الهيئة التشريعية وفقا للمادة 48 من القانون الأساسي للحزب، التي تنص على حلها بعد 3 استقالات..

في المقابل، يرى علي العسكري أن مرحلة التشرذم والتشتت التي دخل فيها الحزب منذ انطلاق

موسى تمرد تازة والأمين الوطني الأسبق أحمد جداعي، فضلا عن نواب سابقين وقانونيين مثل نورة محيوت ونبيلة اسماعيل، إلى جمع توقعات أعضاء المجلس الوطني للحزب من أجل الوصول للنصاب المتمثل في ثلثي الأعضاء، وهو الشرط القانوني المطلوب لاستدعاء دورة للمجلس الوطني، وكسب صوت المناضلين في المؤتمر القادم من خلال مندوبي المؤتمر الذين تخارهم القاعدة. وتجري هذه التحضيرات في وقت يعيش فيه الأفافاس مرحلة حرجية، بعد حل أبرز هيكله الفاعلة، على غرار الهيئة الرئاسية، بعد الاستقالات المتتالية والتي كانت آخرها

موسى تمرد تازة والأمين الوطني الأسبق أحمد جداعي، فضلا عن نواب سابقين وقانونيين مثل نورة محيوت ونبيلة اسماعيل، إلى جمع توقعات أعضاء المجلس الوطني للحزب من أجل الوصول للنصاب المتمثل في ثلثي الأعضاء، وهو الشرط القانوني المطلوب لاستدعاء دورة للمجلس الوطني، وكسب صوت المناضلين في المؤتمر القادم من خلال مندوبي المؤتمر الذين تخارهم القاعدة. وتجري هذه التحضيرات في وقت يعيش فيه الأفافاس مرحلة حرجية، بعد حل أبرز هيكله الفاعلة، على غرار الهيئة الرئاسية، بعد الاستقالات المتتالية والتي كانت آخرها

## تزامنا مع بدء المرحلة الثانية لرفع الحجر الصحي حركة البناء ونقابة الأئمة تطالبان بفتح المساجد

الوقاية الصحية الموصى بها من قبل السلطات الصحية لتفادي نقل انتشار الجائحة.

وقال رئيس النقابية جلول حجيمي في تصريح لـ"المساء"، أمس، إن "الجميع ينتظر بشغف إعادة فتح المساجد بعد أن عطلت صلاة الجماعة والجمعة والجمعة والترابيح نظرا للضرورة الملحة للحفاظ على أرواح الناس". وهو ما جعله يؤكد أن "القرار مخول للجنة العلمية الوطنية ولجنة الافتاء بعد النتائج المحققة على الأرض وخاصة بعد أن فتحت المساحات الكبرى كالأسواق وغيرها كونها يتوفران على المعطيات الفعلية".

ص. محدوية

الإجراءات القانونية التي شرعت الحكومة في اتخاذها على كل المستويات، أصبح من الضروري مراجعة قرار فتح المساجد وتمكين المواطنين من عمارة بيوت الله وفق الإجراءات اللازمة والاحتياجات الضرورية".

وأعتبر المسؤول الحزبي "انتقاء الموانع القاهرة لإقامة الجمع والجماعات، وتمكين الحكومة من وسائل الوقاية والتعقيم، وتجاوب المواطنين مع دعواتها إلى الحذر والاحتياط، مدعاة لفتح المساجد أمام المصلين".

نفس المطالب رفعته نقابة الأئمة التي دعت بدورها إلى "إعادة فتح مساجد البلاد ولو تدريجيا مع الالتزام بإجراءات

دعا رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن فرينة، أمس، إلى فتح المساجد وتمكين المواطنين من عمارة بيوت الله، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة والاحتياجات الضرورية لضمان سلامة المصلين من عدوى وباء كورونا" في مطلب تقدمت به أيضا نقابة الأئمة.

و جاء طلب رئيس حركة البناء في منشور له عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، قال فيه إن "تباشر" الانفراج الذي أعلنته السلطات في كل الوطن وتزايد الوعي العام لدى المواطنين بنظرة الدولة الوبائية وكيفية التعامل معه، ومع حملة

## مجلس حقوق الإنسان يطالب باهتمام أكبر بالفئة

### الدعوة إلى تعزيز آليات الوقاية من سوء معاملة المسنين

لأطفال والشباب إلى دور العزلة. كما دعا إلى تشديد العقوبات، فيما يخص العنف ضد كبار السن وإنشاء مصلحة خاصة لطب الشيخوخة على مستوى كل ولاية، وكذا تشجيع كل الإجراءات المنصوص عليها في القانون 10-12 المؤرخ في 29 ديسمبر 2010، المتعلق بحماية الأشخاص المسنين والخاصة بتحسين حالتهم سواء داخل الأسر أو خارجها.

العالم جراء فيروس كورونا، والتي زادت من حدة معاناة المسنين وسوء حالتهم، لكونهم الفئة الأكثر تضررا من الجائحة".

دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس، إلى المزيد من الاهتمام بفئة المسنين من خلال تشديد إجراءات الوقاية من سوء المعاملة وتدعيم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لهم، وأوضح المجلس في بيان له، بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة المسنين الذي يصادف 15 جوان من كل سنة، أن احتفالات هذه السنة "تتزامن مع الظروف العصيبة التي يمر بها



المدير العام للجهاز أمام لجنة المالية بالبرلمان :

## الأجور من بين أسباب الرشوة في الجمارك.. لكن لا يجب تعميم الاتهامات

■ هناك كفاءات نزيهة ووطنية.. وإطلاق النظام المعلوماتي الجديد في 2022 ■ لهذا استنفدت ظواهر التحصيل غير الشرعي لرؤوس الأموال وتهريب العملة الصعبة

أعلن المدير العام للجمارك، نور الدين خالدي، أمس عن دخول النظام المعلوماتي الجديد حيز الخدمة في غضون سنة 2022، مشيراً إلى أن إدارة الجمارك تحول على تطبيق هذا النظام المصمم في إطار تعاون جزائري - كوري، لإحداث نهضة في التسيير الجمركي والرفع من نجاعته.

وإذ شدد خالدي خلال جلسة استماع بلجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني في إطار دراسة قانون تسوية الميزانية لعام 2017، على ضرورة مراعاة التحفيز لإطلاق هذا النظام بوضع نصوص قانونية لحماية الاقتصاد الوطني وتحسين الوضعية الاجتماعية للمجمركي من أجل بلوغ الأهداف المرجوة، أكد بأن مستويات الأجور، تعتبر من أهم العوامل التي أدت إلى ظهور الرشوة في جهاز الجمارك، مبرزا في سياق متصل ضرورة نقادي الأحكام التعميمية والاتهامات بالتفاني بالرشوة لجهاز الجمارك، الذي نشط به، حسب، كفاءات نزيهة ووطنية.

وتعاني الجمارك الجزائرية، وفق مداخلة السيد خالدي، من مشاكل في التجهيز وضعف في الوسائل مقارنة بالتجهيز والوسائل التي تقع على عاتقها، حيث أكد في هذا الخصوص، بأن هذا الجهاز تعرض في السنوات الماضية إلى إضعاف لإمكاناته المادية في إطار "تمهيش منهج وتقليص في وتعمي الجمارك الجزائرية، وفق مداخلة السيد خالدي، من مشاكل في التجهيز وضعف في الوسائل مقارنة بالتجهيز والوسائل التي تقع على عاتقها، حيث أكد في هذا الخصوص، بأن هذا الجهاز تعرض في السنوات الماضية إلى إضعاف لإمكاناته المادية في إطار "تمهيش منهج وتقليص في

استمرار عمليات الإفراج عن المخزونات عبر الوطن

## خطة لإخماد "لهيب" أسعار الدواجن وتسقيفها بـ250 دينار

بتخصيص 69 نقطة بيع الدواجن عبر التراب الوطني بسعر 250 دينار للكيلوغرام، ومن ضمن نقاط البيع المباشر، يحصي الديوان أيضا نقاط بيع متقلة لفائدة ولايات الجنوب استحدثت بأردار واليزي والمنمية وغيرها من الولايات الجنوبية. وتكررت في هذا السياق أن الديوان اتخذ إجراءات استباقية قبل ظهور وباء كوفيد-19 خدمة للمستهلك وللمربين على حد سواء.

ويأتي على رأس هذه الإجراءات إبرام اتفاقيتين مع كل من الديوان الوطني للخضر والحيوم والديوان الوطني لشعبة الدواجن، تهدف الأولى إلى امتصاص الفائض من إنتاج الدجاج عن طريق شرائه من المربين وتخزينه أما الاتفاقية الثانية فتبين من خلالها مرافقة المربين من طرف أطباء بيطريين تابعين لأوباب بغرض ضمان إنتاج ذي جودة عالية.

وكان الرئيس المدير العام للديوان، محمد بطراوي، قد أكد أن الديوان تمكن من تسويق نحو 29 ألف قطار من اللحم البضاء خلال شهر رمضان الماضي، بسعر لا يتجاوز 250 ديناراً للكيلوغرام الواحد، مشيراً إلى أن "أوباب" يحوز حالياً على مخزونات كافية من اللحم البضاء، تقدر بحوالي 44 ألف قطار، سيتم الإفراج عن كميات منها بشكل تدريجي، لتموين الأسواق والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.

تتواصل عمليات الإفراج عن مخزونات الدواجن الموجودة على مستوى دواوين الضبط المختص على المستوى الوطني للسمك باختلاف المتدخلين في سلسلة الإنتاج والتوزيع لتقريب بالبيع المباشر للمستهلك بسعر 250 ديناراً للكيلوغرام، وذلك بهدف الحفاظ على قدرته الشرائية.

وقالت الرئيسة المديرية العامة لشركة الدواجن، جنادي شكر لامية، في تصريح للمصاحفة بمناسبة الإفراج عن مخزون معتبر من اللحم البضاء المجمدة على مستوى مخازن شركة الدواجن بالشراكة، غرب العاصمة، أنه سيتم تموين السوق الوطنية بهذه الكميات معتبرة بهدف مكافحة التهاب الأسعار التي عرفتها اللحوم البيضاء في الآونة الأخيرة، حيث قدرت بـ410 ديناراً للكيلوغرام الواحد حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطن.

كما أكدت، في سياق متصل، أن الكميات المخزنة التي تم الإفراج عنها، أمس، ستتمتع مباشرة بمخزونات جديدة. وأضافت أن منتجات شركة الدواجن التابعة لوزارة الزراعة والتنمية الريفية لا يقتصر نشاطها على بيع الدجاج المجمد فقط بل تسوق كذلك مشتقات الدواجن من لحوم محولة وصلصات.

من جهتها، قالت رئيسة القسم التجاري والتسويق بالديوان الوطني لتغذية الأدم وتربية الدواجن "أوباب"، حسيينة غربي، أن الديوان قام

# بعد تعيين زيكارا على رأسها خلفا لمنصوري "أندي" مدعوة إلى تسهيل فعل الاستثمار ووضع حد للتلاعبات

تم، أمس، تعيين مصطفى زيكارة مديراً عاماً للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (أندي) خلفاً لعبد الكريم منصوري. وخلال إشرافه على هذا التعيين، دعا الأمين العام لوزارة الصناعة والمناجم، محمد بوشمة، المدير الجديد إلى "توجيه الجهود نحو خلق ديناميكية جديدة للاستثمار، في إطار السياسة الحكومية الجديدة لإعادة بعث الاقتصاد الوطني". وجاء هذا التغيير على رأس الوكالة في وقت ينتظر المستثمرون من الوكالة لعب دور أكثر فاعلية والعمل على تسهيل فعل الاستثمار والرقابة، لمنع التلاعبات المسجلة مقابل المزايا التي تقدمها.

•حنان حيمر

أن ذلك سيعيق أكثر المستثمرين لاسيما فيما يتعلق بالحصول على العقار الصناعي، الذي يعد معضلة بالنسبة إليهم. وكشف في هذا السياق، عن رغبة مجموعة من المستثمرين الصينيين في الحصول على 50 قطعة أرضية لانجاز مشاريع دون الحاجة إلى الحصول على امتيازات "أندي". لكن المشكلة تملأ أوضاع - تكمن في كون الهيئات المعنية "تقول أن العقار الصناعي غير متوفر".

واعتبر محدثنا اللجوء إلى خيار إعادة تأهيل المناطق الصناعية القديمة، مثلما أعلن عنه مؤخرا وزير الصناعة والمناجم، إجراء غير كاف ويتطلب وقتا، مشددا على ضرورة فتح الاستثمار الخاص الوطني والأجنبي في هذا المجال، من أجل إنجاز مناطق صناعية حديثة في أجال قصير.

وسجل الخبير الدولي في الأخير تحفظه من التركيز على صناعة السيارات فقط، قائلا أنه "منذ 6 أشهر ونحن نتحدث عن السيارات، والصناعة ليست سيارات فقط، لقد ضيعنا وقتا طويلا منذ العام الماضي، والأمور مازالت معقدة بل ومجتمدة في بعض الإدارات. ولهذا لا بد من عدم تضيق وقتا أطول، برفع كل العقائل البيروقراطية ووضع حد للملفات التي تتضمن أطنانا من الأوراق وتستلزم سنوات. فلا بد من وضع حد لهذه المنظومة البيروقراطية".



وبالنسبة لمحدثنا "لا بد من الإشارة إلى أن الرقابة، لا تعني تجريد الاستثمارات، متأسفا لمصر آلاف التجهيزات التي تم استيرادها بملابيين الدولارات والتي مازالت مجمدة على مستوى الموانئ بسبب منازعات مع مصالح الجمارك، حيث اعتبر في هذا الصدد أن الجزائر تخسر كثيرا من وراء هذه الظاهرة، داعيا إلى إيجاد حلول تسمح لأصحاب هذه التجهيزات بتوظيفها في استثمارات منتجة بالتزامن مع تسوية الأمور مع العدلة.

ولفت الخبير الدولي، من جانب آخر، إلى كون الاستثمار لا يخص فقط "أندي"، وإنما هناك أطراف أخرى تتدخل فيه، ومنها نظام "الكبيراف" الذي تأسف لعودة العمل به على مستوى الولايات، مشيراً إلى

استخدامها في استثمار منتج كما تم الإعلان عنه على مستوى الوكالة". هذه الأخيرة، مدعوة إلى القيام بمهمتين رئيسيتين، مثلما أضاف الخبير، وهما تسهيل فعل الاستثمار من جهة، بإلغاء كل الإجراءات البيروقراطية والأطنان من الأوراق المطلوبة في ملف الاستثمار، والرقابة على المستثمرين الحاصلين على المزايا التي تقدمها، للتأكد من صحة التصاريحات المقدمة من المستثمرين ووضع حد للتلاعبات التي أدت إلى استنزاف العملة الأجنبية لضحايا في السوق السوداء، "فلا يجب النظر إليها كغول، يخاف المستثمرون من الاقتراب منه، وهو ما يتطلب ابتعادها عن تعقيد الإجراءات والعمل بسرعة، للسماح للمستثمرين بإقامة مشاريعهم في أقصر الأجل"، مثلما أوضح الخبير.

ويكون بذلك مصطفى زيكارة الذي شغل من قبل منصب المدير العام للضرائب، أمام مهمة ليست بالسهلة، تتمثل خصوصا في الخروج من دائرة البيروقراطية وجعل "أندي" أداة لجلب المستثمرين الوطنيين والأجانب، بدل تثبيط عزيمتهم، في وقت تحتاج فيه البلاد لاستثمارات كثيرة، تمكنها من تحقيق تحدي الإفلات من دوامة الربع الفعلي. فلو كانت لم تستطع أحد الآن رفع هذا التحدي، لدرجة أن كثيرا من المستثمرين وزعم المزايا المقدمة لهم في حال مرورهم عبرها، لتجسيد مشاريعهم، يفضلون التخلي عن هذه المزايا من أجل تجنب المسار الطويل البيروقراطي الذي يفرضه التعامل معها.

**الخبير سعيود: مزايا "أندي" تستعمل للربح غير المشروع..**

في هذا السياق، أشار الخبير والمستشار الدولي في مجال الاستثمار الصناعي، محمد سعيود، إلى أن ما يحدث في الخارج، يجعلنا نقول أنه لا بد من إحداث ثورة في طريقة العمل الحالية، موضعا في المزايا التي تقدمها "أندي"، أصبحت وسيلة للربح غير المشروع فهي -كما قال- "محل مضاربة ومستمرة من طرف البعض، الذين يلجأون إلى تضخيم الفواتير أو بيع التجهيزات المستوردة التي استقادت من تخفيضات ضريبية، بدل

تحتسبا لاستئناف الرحلات بعد أشهر من التعليق

## "الجوية الجزائرية" تتبنى مخططا استثنائيا لمرحلة ما بعد الحجر تدابير وقائية صارمة من شراء التذكرة إلى غاية ركوب الطائرة



على مستوى القاعدة الأم بمطار هواري بومدين الدولي، حيث قامت بتنفيذ إجراءات الأمن حسب توصيات المصنعين والمعايير التي فرضتها منظمة الطيران المدني الدولي. وبالرغم من انخفاض العمال بنسبة 40 بالمائة، استطاعت الشركة العمومية أثناء فترة الحجر الصحي تحديث أسطول 20 طائرة خاصة من خلال تغيير المقاعد وتنصيب تجهيزات التسليحة الفردية والجماعية وكذا صيانة الأجزاء الأخرى للطائرات.

كما قامت بتحويل أربع طائرات صيفية ركاب إلى صيفية بضائع لفائدة فرع "أ.أ.ش- بضائع" بشكل يسمح بالاستجابة للطلب المسجل في فترة التصدي لفيرروس كورونو في مجال نقل الأدوية والتجهيزات الطبية.

من جهة أخرى، أشار بولعود إلى أن عملية حماية وصيانة الطائرات "تقتل الغاية" وبإحاطة التكاليف، موضعا أن هذه التكاليف الإضافية تأتي في الوقت الذي يكون نشاط الشركة شبه متوقف.

وعيد بوشامة بأنه "يتم تجديد الهواء داخل الطائرة كل 3 ثوانٍ دقائق.. وتعال هذه المصفاة تلك المستعملة في الغرف الجراحية، حيث يتم تغييرها على أساس أجال منتظمة بعدها صانعو الطائرات".

ويخصص أسطول طائرات النقل الجهوي، أكد نفس المسؤول أن الصانع يوصي باستغلال هذا النوع من الطائرات حصريا لاستعمال هواء نقي، منكر بأن الإجراءات المتخذة لاستئناف النشاط تنضاف إلى تلك المتخذة في مجال حماية الركاب في إطار البروتوكول الصحي الذي أعدته الخطوط الجوية الجزائرية.

ويتضمن هذا البروتوكول احترام أحكام النظافة والزامية ارتداء القناع الواقي ابتداء من شراء التذكرة إلى غاية النزول من الطائرة.

وأثناء فترة الحجر الصحي، اعتمدت الشركة العمومية مخطط صيانة كبير لمواجهة هذه الوضعية من خلال العديد من الأعمال التي طالت بها المصنوعون بخصيص حماية الأسطول وصيانته وتحديثه، إلى جانب نقل 56 طائرة تابعة للشركة

عرضت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، مخطط تشغيل أسطولها تحتسبا لاستئناف الرحلات بعد رفع إجراءات الحجر الصحي. وأ

وخلال ندوة صحفية على مستوى القطب التقني والتكويني للشركة نظمت تحت عنوان "البروتوكولات الواردة في مجال الصيانة فيما يخص فترة كوفيد-19" ما بعد رفع الحجر الصحي، قال رئيس قسم صيانة وتصليح الطائرات، سعيد بولعود، إن هذا المخطط الذي تم تصميمه وتطويره من طرف خبراء وتقنيي الشركة الوطنية يتضمن عدة إجراءات تأمينية ووقائية تسمح باستئناف النشاط بعد رفع إجراءات الحجر الصحي.

وأكد في نفس السياق أن البرنامج الذي أعدته مصالح الصيانة بالتنسيق مع القسم التجاري يكمن في سحب الحماية الخاصة المطبقة بالطائرات في حالة توقف وإطلاق الأشغال التي تنجز وفقا لدليل الطائرات والشروع في عملية تفقد الطائرات وفحصها قبل تشغيلها.

ويخصص حماية مقصورات الطائرات من كوفيد-19، أكد تقنيو الشركة أن تتم تصفية هواء المقصورات من الجزيئات والبكتيريا والفيروس بنسبة فعالية 99.99 بالمائة، وذلك بفضل مصفاة عالية الجودة تجهز بها الطائرات التي تصنعها شركة بوينغ الأمريكية وإيرباص الأوروبية. من جانبه، أوضح مدير تسيير الملاحة الجوية

## بسبب خلافات آخر لحظة حول آليات تسوية الأزمة الليبية أوغلو ولافروف يؤجلان لقاء هاما بينهما بمدينة إسطنبول

وأكدت ההجة التي استخدمها قصر الإليزي للتعبير عن موقفه، حدة الصراع القائم حول ترتيبات الأوضاع في ليبيا والذي كرسه، أمس، إلغاء الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها وزير الخارجية والدفاع الروسيين إلى مدينة إسطنبول التركية ليبحث الأوضاع في هذا البلد. وإذا كانت وزارة الخارجية التركية أعلنت تأجيل موعد هذه الزيارة دون أن تقدم أية توضيحات أخرى واكتفت بالقول أن وزير الخارجية، جايوش أوغلو وسيرغي لافروف اتفقا خلال مكالمة هاتفية، الإبقاء على الاتصالات الدبلوماسية بين البلدين وتأجيل الاجتماعات على المستوى الوزاري إلى تاريخ لاحق.

ولكن هذا التطور المفاجئ وعلى هذا المستوى في علاقات البلدين لا يمنع من القول أن القرار فرضته خلافات آخر لحظة بين أنقرة وموسكو حول جزئيات المحادثات التي كان من المقرر أن تتم بين الجانبين حول الملف الليبي، رغم أن الخارجية الروسية حاولت إقفال الباب بخصوص أية تأويلات حول هذا التأجيل وأكدت أن البلدين يعملان بشكل مكثف من أجل دعم تسوية سياسية في ليبيا.

ويبدو في سياق هذا التوتر أن الولايات المتحدة أخذت هذه المرة بمسؤوليتها في التوصل إلى تسوية نهائية للأزمة الليبية بعد أن دعت طرفيها إلى الشروع بجدية في المفاوضات العسكرية التي تم إقرارها خلال محادثات جنيف برعاية أممية والتي انتهت إلى اتفاق لتشكيل لجنة 5+5 تضم مسؤولين عسكريين من حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي لوضع خطة لوقف إطلاق النار والتي عقدت اجتماعا واحدا انتهى إلى طريق مسدود.

وجددت الخارجية الأمريكية التأكيد أمس على أن المحادثات السياسية والأمنية بين طرفي المعادلة الليبية يجب أن تتم بإشراف الأمم المتحدة ووفق مخرجات ندوة المعاملة الألمانية يوم 19 جافني الماضية والتي تبقى الإطار المثق عليها دوليا لمتابعة حل أزمة هذا البلد.

م.م.م

خرج الاتحاد الإفريقي، أمس، عن صمته، رافضا بطريقة ضمنية تهمة إشعاله من أية ترتيبات سياسية لإنهاء الأزمة الليبية على خلفية آخر التطورات التي عرفتتها التحركات الدبلوماسية في أكثر من عاصمة دولية.

وأكد مجلس السلم والأمن الإفريقي في بيان أصدره، أمس، انشغاله من استمرار الأزمة المتعددة الأوجه في هذا البلد وطالب بضرورة إيجاد تسوية نهائية تجسيدا "لأجندة 2063" التي وضعها الاتحاد الإفريقي لإسكات صوت البنادق في القارة بعيدا عن التدخلات الخارجية. وأدان البيان الذي صادق عليه مجلس السلم والأمن في دورته العادية الـ 929، برئاسة الجزائر، كل أشكال التدخل الخارجي في شؤون قضايا تهم دول البلد قبل غيرها، والتي قال إنها قوضت السيادة الوطنية لدول إفريقيا وهدمت جهود السلام فيها، مؤكدا على ضرورة أن يتم كل دعم خارجي لجهود السلام في القارة بالتنسيق مع أهداف الاتحاد الإفريقي وأوليوياته في إطار أجندة الاتحاد الإفريقي لإسكات البنادق في القارة.

وجاء الموقف الإفريقي في نفس الوقت الذي شددت فيه السلطات الفرنسية لهجتها مما أسمتها بـ "التدخلات التركية" في الشأن الليبي والتي وصفتها بـ "غير المقبولة وإنها لن تسكت عليها".

وإذا كانت باريس تذرعت بالمناورات العسكرية التي نظمها قوات بحرية وجوية تركية في شرق المتوسط والدعم اللوجستي الذي تقدمه أنقرة لحكومة فايز السراج فإن حقيقة موقفها أملاها التقارب الأمريكي - التركي الأخير والذي زجح دور باريس في ترتيب خارطة التحركات الدبلوماسية الداعية إلى وقف لإطلاق النار بين طرفي معادلة الحرب في ليبيا.

وهو ما يفسر تأكيد قصر الإليزي على اتصال أجراء الرئيس إيمانويل ماكرون مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب ليبحث الموقف ومعرفة حقيقة الدور الذي تعتمد الولايات المتحدة القيام به بعد تصريحات كاتب الخارجية مايك بومبيو الأسبوع الماضي حول ليبيا.

### منطقة الساحل

## تصعيد إرهابي "خطير" في مالي ونيجيريا



من الجنود الألمان. وضمن هذا التصعيد الإرهابي خلف هجوم شاحنة كانت تقل تجارا قبل أن مقتل 38 شخصا من سكان قرية موزلة في شمال شرق نيجيريا أضيفوا إلى ضحايا هجوم آخر استهدف ساعات بعد ذلك، مقر بلدية مونونو التابعة إقليميا لولاية كانو في أقصى شمال البلاد وخلف مقتل 15 شخصا من بينهم تسعة من عناصر الجيش النيجيري.

وذكرت مصادر محلية أن المسلحين هاجموا شاحنة كانت تقل تجارا قبل أن يضرموا النار فيها مما حال دون تحديد هوية الضحايا قبل أن يفتنحو نيران أسلحتهم على سكان فروا من العملية. وجاءت العملية بعد تأكيد مصادر الجيش في نيجيريا أمس أن وحداتها تمكنت من القضاء على 20 مسلحا في قرية مونونو.

ق.د.

قتل جنديين من قوات حفظ السلام الأممية في مالي خلال هجوم إرهابي استهدف قافلة إمدادات كانا ضمنها في شمال مالي البلد. وأكد محمد صالح النظيف، رئيس بعثة الأمم المتحدة في مالي "مينوسا" أن قافلة الإمدادات كانت متوقفة على طريق مدينتي نيساليت - غاو عندما هاجمها مسلحون مجهولون، مما أدى إلى مقتل اثنين من قوات حفظ السلام دون أن يحدد جنسيتهم.

وجاءت هذه العملية ساعات بعد إصابة ثلاثة جنود من القوات الأيرلندية في انفجار لغم أرضي لدى مرور موكب سيارات تابعة للقوة الأممية في منطقة شمال مالي. وذكرت مصادر الجيش الألماني، أن الهجوم وقع، أول أمس، أثناء مرور الموكب وأن القنبلة انفجرت على طريق عربية ألمانية يقودها جندي إيرلندي، دون أن يسفر ذلك عن إصابة أي

## أصيب برصاصات في الظهر من مسدس شرطي

## مقتل أمريكي أسود ثان يؤجج نار الغضب في الولايات المتحدة

كان مقتل شاب أمريكي آخر من أصول إفريقية بمدينة أطلنطا عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية على يد شرطي أبيض، بمثابة صب زيت إضافي على وهج المظاهرات الاحتجاجية المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة والتي فضحت حقدا دفينيا ترسب في أذهان الأمريكيين من أصول أوروبية.

م.م.م



إصلاحات جذرية داخل جهاز الشرطة الأمريكية وحتى حلها بسبب التجاوزات العنصرية المقتربة في حق الملونين من أصول إفريقية وإسبانية أو أمريكي-لاتينية.

والواقع أن حوادث قتل الأمريكيين السود لم يكن يوما قضية تجاوزت عناصر الشرطة فقط ولكنه ناجم عن عنصرية المجتمع الأمريكي الأبيض الذي ينظر إلى كل ما هو ملون بنظرة دونية وأن كل مواطن أسود يبقى مصدر خطر يتعين الاحتياط له وعدم التردد في قتله إذا استدعى الأمر.

وحسب تقارير أمنية أمريكية فإن عناصر الشرطة يقتلون يوميا ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص ليس بالضرورة دفاعا عن النفس أو لإنقاذ حياة أشخاص في خطر ولا نصف هؤلاء يندبرون عادة من أصول إفريقية.

وهو ما يجعل صرخات آلاف الملونين لإصلاح جهاز الشرطة ناقصة إذ يتعين المطالبة بإصلاح الذهنية العنصرية التي سكنت الأمريكيين البيض الذين يعتقدون أنهم على القوم ودونهم هم الرعا. ومهما كانت هذه الوضعية فإن مقتل، جورج فلويد لم يحرك فقط مشاعر الأمريكيين سودا وبيضا على السواء ولكنه حرك رأي عام دولي خرج في مظاهرات صاخبة في مختلف عواصم العالم وخاصة الدول الاستعمارية السابقة تم خلالها تحطيم تماثيل وجوه الاستعمار البائد الذين قهرروا شعوبا بأكمها في إفريقيا وكانوا سببا مباشرا في تكريس عنصرية مازالت تبعاتها قائمة بعد قرون من معاناة الرقيق الأفارقة.

بمقعد الرئاسة الأمريكية في انتخابات الثالث نوفمبر القادم، أن رئيسة شرطة المدينة التي أدارت هذه الهيئة النظامية لمدة عقدين كاملين فضلت تقديم استقالتها لأنها كانت تأمل في جعل أطلنطا نموذجا لإصلاح جهاز الشرطة الذي جعل منه المتظاهرون مطلبيا فوريا لوقف احتجاجاتهم.

ومما زاد في درجة تدمير المتظاهرين في مدينة أطلنطا، أن الشاب القتيل الذي دخل في عراك مع عناصر الشرطة أصيب برصاصات قاتلة في الظهر لدى فراره بعد أن تمكن من الاستيلاء على المسدس الكهربي لأحد عناصر الشرطة وكان يمكن تفادي اللجوء إلى الرصاص الحي وملاحقته إلى غاية اعتقاله.

وأكد تقرير مكتب التحقيقات في جورجيا أن عناصر الشرطة ألقوا بروكس لحظة قيام هذا الأخير بتوجيه المسدس الكهربي باتجاه ملاحقيه مما جعلهم يطلقان النار عليه رغم إدراكهما أن المسدس الكهربي يؤدي فقط إلى شل حركة الشخص ولا يؤدي إلى الوفاة إلا في الحالات النادرة جدا وهو ما جعل رئيس بلدية المدينة تقوم بطرد، غارث ريفال الشرطي القاتل من منصبه في انتظار نتائج التحقيقات الجنائية.

ويعد مقتل الشاب الأسود الحالة الثامنة والأربعين التي تورط فيه عناصر شرطة ولاية جورجيا، 15 من بينها راح ضحيتها مواطنون من أصول إفريقية، مازال مكتب تحقيقات الولايات يجري تحرياته بخصوص ظروف وقوعها.

وزاد مقتل الشاب، رايتشارد بروكس تمسك المتظاهرين بمطالبهم بإجراء

ويربرت هذه الجريمة الإضافية المقترفة في حق المنحدرين من الأقلية الإفريقية، درجة نار الغضب التي خلفها مقتل، جورج فلويد نهاية الشهر الماضي بمدينة مينيابوليس وشكلت جريمة قتله شرارة اندلاع موجة الاضطرابات الشعبية المتواصلة في الولايات المتحدة، كما أنها جاءت لتؤكد أن أزمة العنصرية التي يتعرض لها السكان السود في هذا البلد حقيقة مكروسة وقد حان الوقت لفتح دملتها بشكل نهائي وفضح ما كان مسكوتا عنه في إحدى أكبر الديمقراطيات الغربية.

وأضيف رايتشارد بروكس البالغ من العمر 27 سنة إلى قائمة ضحايا استغلال هذه الظاهرة العرقية البائدة وجعلت، أريكا شيلدس رئيسة شرطة المدينة تفضل تقديم استقالتها من منصبها احتجاجا ورفضاً لتكرار قتل مواطنين ملونين بسبب شجار عاد مع عناصر الشرطة.

وأدت الحادثة إلى توهج المظاهرات الاحتجاجية في مختلف المدن الأمريكية بمجرد ذبوع خبر مقتل هذا الشاب مما أدى إلى مواجهات مع تعزيزات الشرطة الفدرالية والمحلية في مختلف الولايات تخللتها عمليات حرق للسيارات والمحلات التجارية وشل لحركة السير على كبريات الطرق السيارة ضمن عمليات شلت كل مظاهر الحياة في الولايات المتحدة.

وأكدت كايشا لانس بوتوموس، رئيسة بلدية أطلنطا والمرشحة السوداء لشل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة، في حال فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن

### لبنان

## حسان دياب يتهم جهات داخلية بمحاولة انقلابية ضد حكومته

في سلطة الحكم والإدارة أفقرت الدولة والمواطن وأساس التصرف بأمورهم، مؤكدا أن الدولة اللبنانية وإن كانت متعثرة في الوقت الحالي ألا أنها "ليست مفلسة، داعيا اللبنانيين إلى الامتناع عن أي تصرفات من شأنها تشويه الاحتجاجات السلمية التي يشاركون فيها، والمساهمة في جهود التحول نحو منطق الدولة. ويمر لبنان بأزمة مالية واقتصادية حادة وتدهور في الأوضاع المعيشية أدت إلى اندلاع انتفاضة اللبنانيين في 17 أكتوبر الماضي توقف لبضع الوقت بسبب تفشي وباء "كورونا" ولكنها عادت إلى واجهة الأحداث في لبنان مع بداية هذا الأسبوع.

ق.د.

رحمتها. وتعهد رئيس الحكومة اللبنانية في سياق هذا الضغط على مواصلة حملته لمحاربة الرشوة التي أثقلت كاهل الاقتصاد اللبناني وجعلت قيمة الليرة تنهار إلى أدنى مستوياتها، حيث تم تبادلا في سوق الصرف الرسمية بأكثر من 1500 ألف ليرة مقابل دولار واحد بينما تعدت في السوق الموازية عتبة 6 آلاف ليرة مقابل دولار أمريكي واحد.

وقال حسان دياب إنه يجوز على تقارير عن الواقع وما يكفي من المعطيات التي تؤكد صحة وجود "مؤامرة تقودها بعض الجهات، تستهدف إفشال جهود حكومته لفرض ممارسات الفساد والعمل على وضع حد له بما فيها التلاعب بسعر صرف الليرة. وأضاف أن "العهود السابقة

اتهم رئيس الحكومة اللبنانية، حسان دياب، جهات داخلية بعدم الترويج لشائعات بصورة منهجية بهدف الإطاحة بحكومته وإحداث انقلاب بما أسماها بثورة 17 أكتوبر التي تخوضها شرائح المجتمع اللبناني ضد وجود طبقته السياسية التي حملوها مسؤولية مأساة بلد الأز من انتهاء الحرب الأهلية سنة 1990.

وقال دياب في خطاب تلفزيوني ألقاه في سياق تجدد المظاهرات الشعبية خلال يومين الأخيرين، على خلفية انهيار سعر صرف الليرة، أن أطرافا لبنانية لم يسمها، تعتمد التلاعب بقيمة العملة الوطنية ضمن حملة مقصودة لوضع سلطة البلاد رهن مساوماتها ومستقبل لبنان تحت

## جمعية صحة سيدي الهواري تخرج 160 شابا استفادوا من تكوينات في عدة مهن

تخرج، مؤخرا، 160 شابا بجمعية صحة سيدي الهواري" بـوهران، بعد استفادتهم من تكوينات متخصصة في عدة مهن ضمن مشروع "فرصة التكوين المهني مدرسة الفرصة الثانية" المدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في إطار البرنامج الوطني "أفاق" المعروف بتسمية "دعم، تكوين، تشغيل، تكييف، تأهيل".

رضوان. ق



المشروع استفاد منه أيضا 7 جمعيات من 7 ولايات بالجزائر بكل من ولايات وهران، عين تموشنت، تلمسان، تيزي وزو، البيض، تيميمون وورقلة، حيث يهدف إلى تكوين 7500 شاب عبر هذه الولايات في مهن مختلفة على غرار الترميم، البناء والنحت على الحجر، التجارة، الحدادة والتلحيم، السباكة، الكهرباء والخيطة وتمتد مدة المشروع لـ 26 شهرا، وكان قد انطلق يوم الفاتح جوان 2018 ويرتكز على محورين أساسيين، التشغيل الثقافي الاجتماعي والتكوين المهني في مجال حرف البناء والترميم، كما يتطلع برنامج "فرصة"، حسب بيان الجمعية إلى تعزيز قدراتهم وتوجيههم لإنجاح الحملات والنشاطات الإعلامية الموجهة للشباب غير المتعلمين والباحث عن العمل.

## لدعم خزينة بلدية وهران استرجاع أكثر من 30 موقعا لركن السيارات

لجأت اللجنة التقنية ببلدية وهران، المكلفة بمجالات ركن السيارات، إلى إحصاء كافة الأماكن التابعة للبلدية الواقعة على مستوى مختلف مندوبياتها والعمل على تفعيل عمليات الدفع مقابل توقف السيارات على مستوى مختلف الطرقات والأزقة ببلدية وهران، وذلك سعيا لتجسيد عديد القرارات التي اتخذتها المصالح البلدية من أجل تدعيم خزينة البلدية بمداخيل إضافية.

ج. الجيلالي

أكد أعضاء اللجنة الذين قاموا لحد الآن بمتابعة العملية على مستوى خمس مندوبيات حضرية، أن العملية ستواصل بمختلف المندوبيات 12، التي من شأنها أن تساهم فعليا في رفع المداخيل المالية للبلدية، التي يشكو مسؤولوها من قلة الموارد المالية، التي تمكنها من الاستجابة لانشغالات المواطنين في مجال تهينة الطرق المتدهورة، التي أصبحت في الكثير من الأحيان غير صالحة للسير على الإطلاق.

اللجنة المكلفة بإحصاء مختلف المواقع على مستوى بلدية وهران والتي أنشأها رئيس البلدية منذ ثلاثة أشهر تمكنت من جرد مواقع السيارات بمختلف المندوبيات والتي قدرت بـ 144 مكانا لركن السيارات غير مستغل بالشكل المطلوب.

وحسب آخر المعلومات المستقاة من بلدية وهران، فإن مصالحها ستعمل على كراء مختلف المواقف من أجل تحسين جباية منتظم، بالإضافة إلى أن ذلك سيمنح الكثير من المواطنين من الحصول على عمل قار ومستقر ويمكنهم من الحصول على راتب منتظم وضمان اجتماعي لم يكن متوفرا من قبل.

## قطاع الغابات إجراءات وقائية لتفادي حرائق المحاصيل

في مختلف المحاصيل الزراعية بالولاية، وبغض النظر عن مختلف التدابير التي اتخذتها المصالح الفلاحية، فقد تم وضع تدابير إضافية احترازية من طرف مصالح محافظة الغابات وتتعلق الأمر بتبصيص 10 مراكز مراقبة و6 وحدات تدخل سريع و12 وحدة تدخل متقلة عبر كامل تراب الولاية، علما أنه تم خلال شهر جوان الجاري تسجيل ثلاثة حرائق غابية التهمت 400 متر مربع من الغابات على مستوى بلديات دائرة أريزو.

وحسب التقارير والإحصائيات المتواجدة على مستوى المصالح التقنية لولاية وهران فإنه من أسباب الحرائق خلال السنوات الخمس الأخيرة، عدم تطبيق الإجراءات والتدابير الاحترازية المتعلقة بحماية الأراضي الفلاحية وكذا عدم احترام التباعد الأمني بين أبن الأراضي الفلاحية ومختلف المنشآت البلدية والولائية وكذلك غياب الخزانة المائية بالحجم الكافي التي من شأنها تسهيل عمليات التدخل وإطفاء الحرائق، في هذا السياق تم بولاية وهران إحصاء 92 نقطة مائية بهدف التدخل السريع الخاص بمسائل الإطفاء فقط، من جهتها وضعت مصالح مديرية الحماية المدنية لفائدة الفلاحين عددا من الإجراءات والتدابير العملية لتمكينهم من الاستفادة منها، في حال نشوب أي حريق، بهدف حماية مختلف المحاصيل والتقليل من أضرارها من مختلف الخسائر، التي قد تأتي على الأخضر واليابس من مختلف المحاصيل الزراعية من قمع لين وصبغ وشمعير لاسيما أن المساحات الفلاحية المزروعة بلغت 86 ألف هكتار منها 55 ألف هكتار خاصة بالقمح، إلا أنه بسبب حالة الجفاف التي عرفتها ولاية وهران، سيتم حصد 21 ألف هكتار فقط، خصمتها لـ 95 ألف حصاد و33 جارا.

تعمل مصالح محافظة الغابات بولاية وهران بالتنسيق مع المديرية الولائية للحماية المدنية من أجل تبصيص المواطنين والفلاحين في مجال محاربة الحرائق، التي قد تحدث، لاسيما أن المحاصيل الفلاحية الخاصة بهذا العام لم تكن جيدة مقارنة بالأعوام الماضية، بسبب تراجع الغياض، وفي هذا السياق تمت مطالبة الفلاحين من مختلف البلديات بضرورة اتخاذ الحيطة والحذر، خاصة في هذا الوقت الذي يتم فيه عملية الحصاد والدرس وجمع المحصول الفلاحي.

ج. الجيلالي

ستشمل العملية التحسيسية والتوعية كافة المستثمرات الفلاحية، لاسيما تلك التي يقوم فيها الفلاحون بحصاد مختلف المحاصيل الزراعية من قمع صلب ولين وغيرها من المحاصيل الأخرى، التي تتضرر بأي حريق قد ينشب بها. من جهة أخرى، توصي مصالح مديرية الفلاحة المهنين بموجب إنجاز حواجز ترابية تقاديا لانتشار أي حريق قد ينفثه مختلف المحاصيل الزراعية، وكذا توفير خزانات مائية على مستوى مختلف المزارع من أجل استغلالها، وقت الحاجة، علما أن التقارير التي تم إعدادها في موسمين سابقة، بعد تعرض الكثير من المحاصيل الزراعية للحرائق، أثبتت أن المعتاد القديم الذي يتم استعماله في عمليات الحصاد والدرس هو المشتبب الأول في انتشار الحرائق، ويصبح من الصعب التحكم فيها، إلا بعد أن تلتهم النيران مساحات واسعة من المحاصيل، الأمر الذي جعل المصالح الفلاحية تعتمد إلى تحذير الفلاحين من هذه الحوادث وتنويعهم بضرورة توفير الخزانات المائية بالقرب من كل الحقل الفلاحي، من أجل التمكن من استغلالها وقت الحاجة تقاديا لانتشار الحرائق واتساع رقعتها ما قد يؤثر سلبا على الإنتاج

## "المساء" ترافق مصالح الشرطة في خرجة ميدانية شواطئ دائرة عين الترك تحت السيطرة

نظمت مصالح أمن دائرة وهران وبالتنسيق مع خلية الإعلام والصحافة بأمن ولاية وهران، خلال الأيام الأخيرة، خرجة ميدانية للوقوف على إجراءات تطبيق قرارات منع النزول للشواطئ والتي تدخل ضمن إجراءات الوقاية من انتشار وباء "كوفيد 19" وهي الإجراءات التي مكنت من السيطرة على الشواطئ وتحرير عدة مخالقات وحجز عتاد وكراسي وشمسيات كانت تؤجر لمواطنين.

رضوان. ق



بأهمية التقيد بالقرار والعمل على المساهمة في منع انتشار الوباء من خلال اتباع التعليمات، مضيفا أن مخطط التدخل يتم يوميا عبر 14 شاطئا تابعا لمصالح دائرة عين الترك، الذي يمكن من التحكم في الوضع وفرض سلطة القانون مع تسجيل حالات قليلة لبعض العائلات التي تنزل للشواطئ والتي يتم تحسيسها حول ضرورة احترام القانون.

كما صافطنا في النقطة الثانية من المداهمة عبر شاطئ الإقامة الجميلة الذي يعد أكبر شاطئ على مستوى دائرة عين الترك ومقصدا هاما للعائلات، نزول بعض الأطفال من سكان الحي للشواطئ، وأكد رئيس أمن الدائرة أن عمليات التحسيس وسط سكان المنطقة تبقى متواصلة، خاصة أن سكانها تطل مباشرة على الشواطئ، مما يجعل مصالح الأمن دائمة التدخل بالمنطقة مؤكدا على تنفيذ القانون ضد المخالفين.

## حجز 102 كرسي وطاولة والاستماع لعدة مخالفين

وبخصوص الإجراءات المتخذة منذ بدأ تنفيذ قرار منع نزول الشواطئ عبر دائرة عين الترك وإقليم اختصاص مصالح الشرطة، كشفت محافظ الشرطة رئيس مصلحة الأمن العمومي أنه قد تم الاستماع لعدة أشخاص خالفوا القرار وتمدوا السباحة بالشواطئ تطبيقا للقانون والذين اتخذت في حقهم الإجراءات المعمول بها، في وقت تم فيه حجز 102 كرسي وطاولة وتحويل شخص على التحقيق وهي التجهيزات التي تم وضعها خارج القانون دون الحصول على رخصة وعدم احترام إجراءات الحجر الصحي، وأكد المتحدث بأن عمليات الشرطة ستبقي متواصلة لغاية صدور قرار بفتح الشواطئ.



التي اعتبره غير صائب، خاصة أن البحر يساهم في التقليل من حدة الوباء، وأنه كان بالإمكان السماح للمواطنين بنزول الشواطئ ضمن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، خاصة خلال الفترة الحالية التي تعرف نقصا كبيرا في التوافد على الشواطئ.

## شباب يشتكون البطالة بسبب الحجر

كما كشف لنا عدد من شباب المنطقة أنهم يعدون ضمن المتضررين من قرارات الحجر وذلك لكون أغلبهم يعملون كحراس للمواقف والحظائر التي لم يعد يقصدها المواطنون وذلك إلى جانب استغلال الشمسيات والطاوالات بالشواطئ، داعين إلى ضرورة تدخل السلطات للعمل على إدماجهم ضمن قوائم المتضررين من الجائحة والاستفادة من مساعدات الدولة. وبالنزول للشواطئ صادفنا عددا قليلا من العائلات التي نزلت للشواطئ رفقة أبنائها، وأكد رئيس أمن دائرة وهران أن إحدى المهام الأساسية لمصالح الأمن تطبيق القانون والمساهمة في نشر الوعي والتحسيس بين المواطنين، خاصة خلال الفترة الحالية. موضعا أن جل التدخلات الحالية تتم عن طريق تحسيس المواطنين

العملية الشرطة التي أشرف عليها رئيس أمن دائرة عين الترك، الذي يقع تحت سلطته 14 شاطئا بدائرة عين الترك، تمت بالتنسيق مع فرق التدخل للأمن الوطني، حيث رافقت خلالها "المساء" عناصر الشرطة وكانت الانطلاقة من شاطئ الكشبان الذي يعد أحد أهم الشواطئ التي تحول إقبالا من المواطنين بوجود مرفأ رسو باخرة ونقل المصطافين، التي يتم تشغيلها خلال موسم الاصطياف، حيث تحول شاطئ الكشبان لمنطقة سياحية.

لاحظنا أنه بوصول فرق الشرطة للمنطقة كانت عشرات السيارات تصطف قبالة الشاطئ بوجود عشرات المواطنين ممن لم ينزلوا للشواطئ، حيث أكد عدد من المواطنين ممن التقاهم "المساء" أن القرار واضح ويمنع النزول للشواطئ، إلا أن ذلك لا يمنعهم من مشاهدة البحر والتمتع بزيارته عن قرب، وقد نوه عدد من المواطنين بالقرار على اعتباره سيساهم في التخفيف من الحالات والعودة للحياة الطبيعية، فيما أكد مواطن آخر أن التضحية ببضعة أيام أو أسابيع بعدم النزول إلى البحر سيسمح بعودتنا للتمتع بالشواطئ لاحقا بعد توقف انتشار الوباء، إلا أن هناك من المواطنين ممن تأسفوا للقرار

## بلدية تيشي (بجاية)

### سكان حي بن سعيد يطالبون بالأمن

نظم سكان حي بن سعيد ببلدية تيشي، شرق ولاية بجاية، أول أمس، وقفة احتجاجية، أغلقوا خلالها الطريق الوطني رقم 9، الرابط بين بجاية وسطيف، على مستوى الحي، من أجل المطالبة بتوفير الأمن ووضع حد لبعض الأزمات الاجتماعية، التي أصبحت منتشرة بكثرة خلال الأشهر الأخيرة، وهو ما أثار استياء المواطنين الذي قروا الاحتجاج عن خلال الممارسات، التي أصبحت تقس بكرامتهم وكرامة عشرات العائلات التي تقطن بالحي. رغم أن السكان اشتكوا في وقت سابق، من هذه الممارسات، خاصة فيما يتعلق باصحاب الوكالات العقارية، الذين يقومون بمنح الشقق لأشخاص غريباء عن الحي، والذين يقومون بممارسات غير كرامتهم، حيث طالبوا مصالح الأمن بضرورة التدخل العاجل، من أجل توفير الأمن وتكثيف العائلات القاطنة بحي بن سعيد من العيش في كرامة.

علما أن الحي يعرف حركة غير عادية خلال موسم الاصطياف، وهو ما جعل السكان يتحركون لتفادي تكرار هذه الممارسات، من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة في القرب العاجل، وهي المطالب التي انظم إليها المتخوون المحليون، على غرار رئيس بلدية تيشي الذي طالب من جهته، بتدخل مصالح الأمن المختلفة لتنظيف الحي من الممارسات الخلة بالحياء.

الحسن حمامة

## بات ماوى للجرذان والأفاعي والكلاب الضالة

### عمال البلدية يرفضون رفع القمامة بحي الصنوبر

الدخان الناتج عن عملية الحرق من يوم لأخر.

ولم تجد البلدية من رد، سوى التأكيد في كل مرة، أن الأمور تستحسن مع الوقت، بعد حل إشكالية عقود المؤسسات الصغيرة المكلفة برفع القمامة، وهو الأمر الذي لم يرضهم سكان حي الصنوبر، الذين اعتبروا أن هذه الأسطورة قديمة، لأن البلدية لها مؤسستها العمومية للنظافة، التي يمكن أن تحركها من أجل تنظيف الحي.

رفع سكان حي الصنوبر مشكل التهميش الذي يعاني منه حيهم، منذ سنوات، في ظل غياب مشاريع التنمية، حيث أكدوا أن حيهم يدخل ضمن مناطق الطل، رغم وجوده بالقرب من وسط المدينة، ليحذروا من كازرة بيئية خلال فصل الصيف الحالي، بسبب انسداد إحدى قنوات الصرف وتسرب المياه الملوثة إلى السطح، وهو ما يهدد بظهور أمراض خطيرة، مثل الكوليرا.

كشف سكان الحي، الذي يعود إلى بداية الأربعينات، عن انتشار القوارض الخطيرة، بسبب القمامة المتراكمة وكمية الأتربة الضارة بالبيئة، التي لم يتم نزعها من طرف البلدية، مما ساهم في تكاثر الجرذان، الكلاب الضالة، الطيور وحتى الغائبين، حيث ظهرت مؤخرا وباتت تهدد حياة الأطفال. رغم الزيارة التي قام بها البرلمان يوسف عجيسة رفقة عضو من المجلس الشعبي الولائي، وعضو من المجلس الشعبي البلدي، إلى الحي منذ أشهر قليلة، ورغم هذه الانتقالات السكان إلى الجهات الوصية، إلا أن الأمور لم تتغير بالحي، ولم يتحرك أي مسؤول من أجل تحسين الأضرار المميشية لاطفاني هذا الحي الذي يضم حوالي 2000 ساكن.

## تمس 23 بلدية تدريجية

### إطلاق حملة مكافحة الحرائق بتيزي وزو

انطلقت حملة تجميعية حول حرائق الغابات وأسبابها، منذ أمس الأحد، على مستوى 5 بلديات بولاية تيزي وزو، على أن تمتد وتتواصل حتى تمس 18 بلدية أخرى معنية تدريجيا، حيث أن الحملة التي تأتي استعدادا لدخول موسم الحرارة، الذي يتميز بنشوب الحرائق، تهدف إلى التوعية والتوعية بأهمية حماية المساحات الغابية، وعرض مختلف إجراءات الوقاية لتفادي الكوارث.

س. زميحي

الحملة التجميعية التي تشرف عليها فرقة مختلفة مكونة من أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات لتيزي وزو، أعطيت إشارة انطلاقها أمس، من طرف الوالي محمود جامع، وتهدف إلى التوعية بأهمية حماية المساحات الغابية، وعرض مختلف إجراءات الوقاية لتفادي الكوارث. الحملة التي تشرف عليها فرقة مختلفة مكونة من أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات لتيزي وزو، أعطيت إشارة انطلاقها أمس، من طرف الوالي محمود جامع، وتهدف إلى التوعية بأهمية حماية المساحات الغابية، وعرض مختلف إجراءات الوقاية لتفادي الكوارث.

الحملة التجميعية التي تشرف عليها فرقة مختلفة مكونة من أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات لتيزي وزو، أعطيت إشارة انطلاقها أمس، من طرف الوالي محمود جامع، وتهدف إلى التوعية بأهمية حماية المساحات الغابية، وعرض مختلف إجراءات الوقاية لتفادي الكوارث.

## بعد تماطل "عدل" في شطب أسمائهم من البطاقة الوطنية

### المحولون إلى "كتاب إيمو" بقسنطينة يطالبون بشققتهم

احتج نهار أمس، عشرات مكتتبتي "عدل 2"، المحولين إلى صيغة "كتاب إيمو"، أمام المديرية الجهوية لوكالة تحسين السكن وتطويره بحي المنصورة في قسنطينة، للمطالبة بتنفيذ وعد المدير الجهوي، وتحمل الوكالة مسؤوليتها اتجاه المكتتبين المحولين، والعمل على شطبهم من بطاقة الصندوق الوطني للسكن، من أجل مباشرة عملية القرعة الخاصة بهم، والشروع في توزيع سكناتهم.



وكالة "عدل"، بسبب البطاقة التي أخرجت إتمام الإجراءات، مصيذين في السياق، أنه وبالرغم من أن ملفاتهم حولت إلى العاصمة للمصادقة على العملية، قبل أن تعاد إلى وكالة قسنطينة، والتي بدورها قامت بتحويلها إلى مديرية بنك "كتاب إيمو"، حسب مسؤوليها، لم يتم بشكل جدي، حيث أن العملية توقفت عند المديرية الجهوية للسكن، بسبب عدم شطبهم من البطاقة الوطنية، وبذلك حرمانهم الاستفادة من مبلغ الإعانة، والمقدر بـ 70 مليون سنتيم.

من جهته مدير الائتلاف والتسويق لـ "عدل"، وخلال اجتماعه مع الصحفيين، عدهم بالتكفل بانتهالهم، حيث أكد توجيه مراسلتي العاصمة، من أجل التكلل باشغالهم، غير أنه وإلى حد الساعة، لم يتلق أي توضيح، وهو ما أثار حفيظة المحتجين الذين هددوا بتصعيد الوضع، والسجود إلى

أكد المحتجون الذين تجمعوا أمام مقر المديرية، أمس، أن مشكلتهم الخاصة بعدم شطبهم من البطاقة الوطنية للسكن لا تزال قائمة، بسبب عدم قيام وكالة "عدل" الجهوية بشطبهم، الأمر الذي جعلهم عالقين بين صيغتي وكالة تحسين السكن وتطويره "عدل"، وبين التوفير والاحتياط "كتاب"، حيث تسببت المشكلة في حرمانهم الاستفادة من سكناتهم الجاهزة، وأضاف المحتجون لـ "المساء"، أنهم ورغم اختياريهم وقبولهم لعملية التحويل من صيغة البيع بالإيجار "عدل" إلى صيغة "كتاب إيمو"، بسبب تأخر الإنجاز على مستوى ورشة الرتبة التي كانوا تابعين لها، غير أن مشكل الشطب حال دون الاستفادة من شققتهم، التي كان من المفروض أن يستلموا مفاتيحها شهر مارس الفارط، بعدما تمتصت اليوم شركة التوفير والاحتياط من وعودها، وطالبتهم بحل مشكلتهم العالقة مع

## نداءات للفلاحين لاتخاذ الاحتياطات اللازمة من أجل حماية محاصيل الحبوب من الحرائق

إلى غاية رفعه وتخزينه، تتصح مصالحة الحرائق بمديرية الفلاحة، الفلاحين، بداية عملية الحصد، انطلاقا من المساحات المجاورة للطرق لتفادي انتشار النار التي يكون مصدرها في أغلب الأحيان، الساكنين غير المباين، والذين يبرون أقباب السجائر على حواف الطرق التي تتفلاتهم، كما تتصح الفلاحين بتسييم حقولهم إلى مساحات صغيرة، يمكن التحكم فيها في حالة نشوب حريق.

وفقا للنفس المصلحة، فإن الفلاحين مطالبين بتفادي الحصاد في أوقات الذروة، من منتصف النهار إلى ما بعد الزوال، حين تكون درجة الحرارة مرتفعة، كما يجب على الفلاح تأمين الحاصدة والجرار المستعملان خلال هذه العملية، وعدم اللجوء إلى استئجار حصاد قديمة من ولايات مجاورة، في ظل وجود أكثر من 400 حاصدة بقسنطينة.

بالتنسيق مع رجال الحماية المدنية، في ظل عدم تحكم معظم الفلاحين في أجهزة الإطفاء. كما دعت المصلحة الفلاحين إلى ضرورة إرفاق كل آلة حصاد أثناء عملية الحصد بجرار صهرج، يمكن من التدخل السريع لمنع انتشار النيران على باقي المساحة، مع تزويد الجرار بآلة التثقيب أو الكوفر كروك، كما هو متداول بين الفلاحين، ووضع عدد من الكياس "الخيشة" للاستعانة بها في إخماد النار والتثقيب بالطرق الصحيحة لجمع التبن داخل الحقن.



زراعتها عبر أكثر من 90 ألف هكتار، وشملت الحبوب الشتوية ومختلف البقوليات الغذائية، وكذا الأعلاف الموجهة لتغذية الحيوانات، ونهبت مصالحة مكافحة الحرائق بمديرية المصالح الفلاحية، كافة الفلاحين، من أجل التقيد بالتدابير الوقائية، لتجنب تعرض المحاصيل للتلف والضرر الناتج عن الحرائق، وعلى رأسها تجهيز آلات الحصاد بمعدات لإطفاء النار، حتى يكون التجهيز منذ الشراة الأولى، حيث تم القيام بمناورات أمام الفلاحين،



شارك القائمون على مصالحة مكافحة الحرائق بمديرية المصالح الفلاحية، خلال القافلة التجميعية، بمشاركة العديد من الفاعلين، على غرار الحماية المدنية، "سولغاز"، محافظة الغابات والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، لتعويض الفلاحين بمدى أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية وحماية محاصيلهم من أسنة الهم، وهي الحملة التي انطلقت منذ أيام من الجهة الجنوبية للولاية، على غرار الحروب، عين أبيد وابن باديس التي توفر أكثر من 60٪ من إنتاج الحبوب بقسنطينة.

دعت المصلحة، على لسان رئيسها السيد فؤاد بن طراد، الفلاحين، من أجل التقيد بكل النصائح والتدابير المقدمة، لإنجاح حملة الحصاد والمحافظة على المحاصيل التي تم



## معاناة مرضى الربو بوهران

# بين قلة الأجهزة وندرة الأدوية

يتعرض الأطفال خلال فصل الشتاء، إلى نوبات البرد المتكررة، لاسيما أولئك المصابين بداء الربو، الذين لا يجدون الدواء الخاص بهم على مستوى مختلف الصيدليات، التي يقصدها أولياؤهم من أجل التخفيف من معاناتهم المرضية المعقدة، الأمر الذي يضطرهم إلى التوجه نحو أقرب المصحات والمستشفيات من أجل تلقي العلاج.

ج. الجيلالي

الخصوص، يؤكد الأطباء على مستوى مستشفى كاناستيل، أن هناك نقصا فادحا في عدد المختصين في مجال شبه الطبي، وكذا الأدوية والمعدات، بالإضافة إلى قلة العتاد والأجهزة الطبية الخاصة بمعالجة المرضى من مختلف الفئات العمرية، رغم أن المستشفى متخصص في طب الأطفال. ومن المشاكل الكبيرة التي يواجهها الأطباء المعنيون بتوفير العناية الطبية المركزة للأطفال: تعرض الكثير من الرضع للمرض المزمن الذي تصبب موجهته بالإرادة وحدها، في ظل النقص الكبير المذكور، وغيرها من الأمور الأخرى المتعلقة أساسا بالعناية النفسية، التي لا تساعد على توفير جو العمل لكل المعنيين بتوفير الراحة والجو المناسب للعلاج الخاص بالأطفال، على وجه الخصوص.

من أهم الأدوية وأبرزها، التي ينصح باستعمالها لمرضى الربو، نذكر على سبيل المثال، دوائي "السالبيتامول" و"الفونتولين"، اللذان يعتبران من أهم الأدوية المساعدة لمرضى الربو في مجال التنفس، إلى غاية مرور الأزمة. حسب الصيادلة وعدد من الأطباء المختصين في مرض الربو، فإن هذين الدوائين يساعدان على توسيع القصبة الهوائية للمريض، من أجل التنفس بأريحية أكثر وأحسن، إلى غاية تعدي حالة الخطر. لكن برودة الطقس خلال فصل الشتاء، وتعرض الكثير من الأطفال على وجه الخصوص لنوبات البرد الزائدة، لا تساهم كثيرا في الأولياء، بسبب ندرة الدواء عند الصيادلة، مما يحتم عليهم التوجه إلى المراكز الصحية والمستشفيات، من أجل تخفيف هذه الأزمة على المرضى.

لعل أول ما يواجهه المريض أو الأولياء: كثرة المرضى الوافدين على المصالح الصحية المختصة، وهو ما يقلقهم، لاسيما أن كافة الأطباء بوهران، يوجهون المرضى من الأطفال إلى مستشفى طب الأطفال بكاناستيل، الذي لا يمكنه استيعاب مختلف الحالات المرضية، بسبب قلة العتاد المتواجد به، وانعدام المتخصصين من الأطباء، في استعمال الأجهزة القليلة المتوفرة على مستوى المصلحة المختصة، بالتالي يجد أكثر الأولياء أنفسهم مضطرين إلى التعامل بطرق أخرى لمعالجة الوضع، وتوفير الدواء للمريض مهما كلف الأمر، لاسيما الأطفال على وجه الخصوص.

على سبيل المثال، كل ما يمتلكه المستشفى الخاص بمرض الأطفال بكاناستيل، لا يعتد سبعة أجهزة مساعدة على التنفس، وهو أمر غير مقبول تماما في ولاية



بالأطفال، على وجه الخصوص.

## مزيلات ماكياج طبيعية

•• الألوفيرا والعسل، يساعدان على إزالة المكياج والتخلص من الشوائب العالقة في الوجه، وتنظيفه جيدا، ويتم تحضير هذه الخلطة باتباع الخطوات الآتية:

•• مكونات: كوب من ماء الورد، ربع كوب من هلام الألوفيرا، ملعقتان صغيرتان من الجليسرين، ملعقة صغيرة من الصابون، 5 قطرات من مستخلص ماء الورد.

تخلط المكونات مع بعضها بشكل جيد، ثم تحفظ داخل زجاجة ذات مغطى، عند الاستعمال، يتم رش القليل من الخليط على يد نظيفة أو قطعة قماش نظيفة، ويفرك الوجه بها بحركات دائرية إلى أن يتم التخلص من المكياج. يغسل الوجه بالماء الدافئ ويجفف جيدا.

•• العسل، يحتوي على مضادات للبكتيريا، تقارب حب الشباب، بالإضافة إلى احتوائه على إنزيمات تساعد على إزالة خلايا الجلد الميتة. ويمكن استخدام العسل لإزالة المكياج.

•• المكونات: ملعقة صغيرة من العسل الطبيعي.

•• طريقة الاستعمال، تفرك اليدين بالعسل، ثم تفرد على الوجه، مع القيام بمساج في شكل حركات دائرية. بعد ذلك، يترك الوجه من 5 إلى 10 دقائق، ثم يزال العسل باستخدام قطعة قماش دافئة.

## أمومة وطفولة



## كيفية تنظيف البيت من قبل الحمل

هناك العديد من المنظفات التي يمكن استعمالها خلال فترة الحمل، والتي تعتبر آمنة وغير مضرّة، طالما يتم استعمالها بالطريقة الصحيحة، يجب اتباع هذه الخطوات عند استخدامها في التنظيف، وهي كما يأتي:

التنظيف في منطقة جيدة التهوية، لأن الغبار المرتبط بالجلد يجعل رائحة المنظفات لا تخلو بالنسبة للمرأة الحامل.

تجنب محاولة مزج المنظفات مع بعضها، لأن مواد التنظيف تحتوي على مركبات كيميائية، قد ينتج عن مزجها تفاعلات خطيرة.

ارتداء القفازات المطاطية وملابس باكام طويلة، أو حتى المنزل، أن أمكن.

تجنب منظفات الشرن، لأن الشرن سبب التهوية، مما قد يؤدي إلى انتقال أبخرة هذه المواد إلى السيدة الحامل.

تجنب استخدام البعوض الحشري، ويمكن استعمال الطعم والفاخ كبديل آمن.

الابتعاد عن رفع الأثاث الثقيل، من أهم الأمور التي يجب الانتباه إليها أثناء فترة الحمل، خاصة عند تنظيف المنزل، عدم رفع الأثاث أو الأشياء الثقيلة، بل يفضل طلب المساعدة من شخص آخر يقوم بذلك، وهذا لا يعني أن لا تمارس الحامل أي مجهود، بل عليها فقط أن تتجنب الجهود البدنية الكبيرة، والابتعاد عن رفع أي شيء أثقل من 4 كيلوغرامات.

تجنب تغيير صندوق برزخ القطة، يمكن أن تقوم المرأة الحامل بطلب المساعدة عند إزالة صندوق برزخ القطة، لتقليل خطر انتقال الطفيليات إليها، وفي حال عدم وجود شخص يساعد، يجب عليها تغييره بعناية، وارتداء القفازات، وتنظيف اليدين بشكل جيد بعد ذلك، كما يمكن طلب المساعدة من الزوج للقيام ببعض المهام أيضا، مثل ملء خزان الوقود، أو نقل الأثاث، وغيرها.

الابتعاد عن مواد التنظيف الكيميائية، من المهم الابتعاد عن المواد الكيميائية في عملية التنظيف خلال فترة الحمل، لما لها من آثار سلبية ضارة على الحامل والجنين، لذا يمكن استعمال منظفات منزلية صديقة للبيئة، لا تسبب في حدوث أبخرة، ومثل ذلك، الليمون، الخل، وصودا الخبز، ففرد هذه المواد على التخلص من الأوساخ مذهلة جدا.

## توزيع 6 آلاف كمادة بدائرة الجعافرة

برج بوعريرج



لادائرة مجانة، وكذا مديرية البيئة، ومديرية الحماية المدنية، مصالح الأمن والدرك الوطني، بمشاركة الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين وبعض جمعيات المجتمع المدني ولجان الأحياء، وحضور السلطات المدنية والعسكرية لمختلف بلديات هذه الدائرة التي تضم 49 دائرة وقرية، حيث تم توزيع مزيد من 6 آلاف كمادة، مع تعليق ملصقات تضمنت جملة من النصائح والتدابير الوقائية من الفيروس، فيما استحسن المواطنون من جهة، العملية، خاصة بعد وصول الكمادات إلى عين المكان من قبل جمعية "حماية المستهلك" وكذا صاحبة الورشة، التي أكدت أن العملية ستتم أغلب دوائر الولاية، الجزائري خلال الأزمات.

بإدارة كل من جمعية "حماية المستهلك" لولاية برج بوعريرج، وورشة "مبار" للخياطة والتفصيل، إلى تنظيم حملة توعوية حول الوقاية من انتشار فيروس "كورونا"، في إطار تصعيد مشروع "كمادة لكل مواطن"، تخللتها عملية توزيع كمادات لفائدة تجار ومواطني دائرة الجعافرة، شمال برج بوعريرج.

أوضح السيد عبد الحميد زابدي، رئيس جمعية "حماية المستهلك" ببرج بوعريرج، أن العملية تمت بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة، المفتشية الإقليمية للتجارة

## الكشافة الإسلامية بتلمسان

# توزيع 60 ألف كمادة مجاناً

سجحت العملية التضامنية التي أطلقتها المحافظة الولائية لولاية تلمسان، بالتنسيق مع السلطات الولائية لزاماً مع الحجر الصحي لجانحة كورونا وشهر رمضان المعظم، وهذا على مدار 3 أشهر كاملة في إسهام العديد من العائلات المحتاجة والفقيرة من خلال توزيع القفص الغذائية، كما بادرت المحافظة بتوزيع أكثر من 60 ألف كمادة، بوسط مدينة تلمسان وبمختلف بلديات الولاية لمواجهة فيروس كوفيد 19 بالولاية.

ذكر المحافظ الولائي للكشافة، أن هذه المبادرة تندرج في إطار مساهمة المحافظة في الجهود الرامية للوقاية من فيروس كورونا، لاسيما من أجل ضمان وفرة وسائل حماية الأطقم الطبية وغيرها من الفرق المسخرة لعمليات الوقاية، من أجل أن صناعة الكمادات الوقائية لا تزال مستمرة على مستوى ورشات بافوج الكشافة من أجل إنتاج كمادات أخرى قد تصل إلى 4 آلاف كمادة، فضلاً عن ذلك وتكاد لا تنتشر كمادات كوفيد 19 المسجد وحماية للمواطنين، يقوم هؤلاء الشباب بتنفيذ حملات وقائية وأعمال تطهير وتعميم واسعة إختلاف المؤسسات والمرافق العمومية ورش المبيدات بمختلف الشوارع والأحياء والساحات والحدائق العمومية إختلاف بلديات الولاية التي تقوم بها الأفواج الكشافة، بالموازاة مع ذلك وبمناسبة اليوم العالمي للبيئة قامت المحافظة الولائية بمعية أفواجها الكشافة بحملات تنظيف، حيث مسّت العملية مقبرة سيدي سنوسي وسط تلمسان مقبرة شتوان ومقبرة منصور.

ل. عبد الحليم

الأرطوفوني مسعود حويشي لـ "المساء":

# "هذه هي مهارات التواصل غير اللفظي واللفظي عند أطفال التوحد"

تطرق الأخصائي الأرطوفوني مسعود حويشي لآلية التواصل عند الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، على مدونته الإلكترونية. وحياها صرح لـ "المساء" بأن هذا الطفل يتميز باختلال واضح في التواصل مع الغير، بحيث يُعد هذا العرض عاملا أساسيا في تشخيص الحالة؛ فهو يمس التواصل بشكله اللفظي وغير اللفظي. وأوضح أن التواصل البصري يُعد مهارة وعاملا قويا في إرسال رسائل غير لفظية مثل التعبير عن العواطف، مضيفا أن أنماط التواصل اللفظي تتمثل في النمط البصري والسمعي والنمط الحسي.

أحلام محي الدين

بشكل فوري، أو مصادرة متأخرة. اضطرابات الصوت: ويقصد بذلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة بدرجة الصوت من حيث شدته أو ارتفاعه أو انخفاضه أو نوعيته. وتظهر آثار مثل هذه الاضطرابات اللغوية في الاتصال الاجتماعي بالآخرين.

## اضطرابات النطق واضطرابات الطلاقة

يعاني الأطفال المصابون بالتوحد من صعوبة التحكم في استخدام اللغة بهدف التواصل مع الآخرين، والتي يتم التعبير عنها حركيا وصوتيا ولفظيا. وبما أن الطفل المصاب بالتوحد لديه قصور في التعبير اللفظي وعدم القدرة على التواصل مع المحيطين به، فمن هنا كان الهدف الأساس هو الوصول إلى طريقة أو وسيلة بسيطة وسهلة لتنمية التواصل عند أطفال التوحد للتعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم ومتطلباتهم ورغباتهم، مما يسهل لهم إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وهذا يساعد في عملية الدمج في البيئة المحيطة، مثل المدرسة أو البيت أو المجتمع الذي يعيش فيه.

## أدوات التواصل البديلة

وفي ما يخص البرامج العلاجية أشار مسعود حويشي إلى (برنامج بكس) كمثال، وهو نظام تواصل يعتمد على مبادلة الصورة بشكل رئيس للتعبير عن الحاجات الأساسية والتواصل مع الآخرين. طور هذا البرنامج كل من أندي بوندي ولوري فروست عام 1994. ويُعد طريقة تواصل بديلة للمصابين بالتوحد، خصوصا غير اللفظيين. وأشار المختص حويشي إلى أن من المهم جدا العمل على تطوير قدرات الطفل التواصلية، بالاعتماد على البرامج التي تخدم هذا الجانب (تيتش، aba، بادوقان، I3) لتطوير مهاراته اللغوية. وفي الحالات غير اللفظية ومع تقدم السن تكون وسائل التواصل البديلة حتمية من أجل فهم الطفل وإنتاجيته من خلال الطلب.

تعليم الإيماءات والإشارات هو أحد نماذج التواصل والتقدم اللغوي. ومن دوافع استخدام الإشارة مع أطفال طيف التوحد، أنها "تعد كنظام بديل في حال ما فشل النطق والكلام في النمو والتطور، وهو نظام للمساعدة على نمو اللغة والكلام عند الطفل من أجل تسهيل اللغة".

## فهم الإيماءات وتعبيرات الوجه

الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد نادرا ما يستعملون الإيماء للتعويض عن النقص الكائن في تطورهم اللغوي؛ حيث يتأخر لديهم تطور هذه المهارة بصورة ملحوظة، ويصعب على الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد، استخدام الإيماءات في التواصل مع الآخرين؛ فمثلا: لا يرفع الطفل يده ليعرف والدان أنه يريد أن يحملاه. كما يجد أطفال هذه الشريحة صعوبات في التعبير عن انفعالاتهم أو الاستجابة لانفعالات الآخرين؛ مثل: السعادة والحزن والبكاء... وإن كانت موجودة لديهم فهي تصدر في أوقات غير مناسبة، مثل الضحك والبكاء فجائيا مع أن الموقف لا يتطلب ذلك وبدون سبب.

## الاستجابة للأوامر

نادرا ما يستجيب الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد عندما يحاول شخص بالغ جذب انتباههم؛ يعني ذلك أنهم قلما يردون عندما يناذ عليهم بأسمائهم، وقلما يبادلون البسمة أو التحية بمثلها، وقلما يقومون أو يفعلون شيئا لرد الآخر. وتحسن الاستجابة لدى معظم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مع تطورهم الإدراكي، لا سيما إن خضعوا لبرامج تدخل مناسبة.

## التواصل اللفظي

هو الرموز اللفظية التي تُستخدم كنوع من التفاعل بين الأفراد أو جماعة من الناس، كما يعرف على أنه الإجراء الذي يتم فيه تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الاتصال؛ إذ يتم التواصل اللغوي عبر وحدات صوتية ومقطعة موزنية ومفاهيمية ومعجمية وتركيبية؛ أي أن هناك أصواتا ومقاطع وكلمات، ويرتكز النموذج اللغوي على نسق من الوحدات، هي: وحدات الصوت: (الفونيم) أي المخزونات الصوتية، ووحدات المقطع (المورفيم) التي هي نسق من الوحدات الصوتية والإعرابية، ووحدات المعجم: هي نسق من المقاطع المكونة للكلمات، ووحدات التركيب: وهي نسق من الكلمات المكونة للجملة. أما أنماط التواصل اللفظي فهي النمط البصري والنمط السمع والنمط الحسي.

## مظاهر اضطراب التواصل عند المصاب بطيف التوحد

اضطرابات اللغة: معظم الأطفال المصابين بالتوحد يتكلمون بكلمات ليس لها محتوى وفي غير السياق، أو على شكل مصادرة، تقسم إلى مصادرة فورية، وهي تكرار الكلام



العواطف الإيجابية: كعواطف الحب والإعجاب، أو التعبير عن العواطف السلبية كعواطف الحزن والغضب. وتتعدد وظائف هذه المهارة في الحصول على المعلومات، حول ردود فعل الشخص الآخر، والكشف عن طبيعة الانتباه المشترك، وتنظيم الدور والمبادرة للتفاعل وإنهائه، وتعلم التقليد. ولا يقتصر استخدام التواصل البصري فقط، حسب المختص، على هذه التفاعلات، بل غالبا ما يؤدي إلى عدة رسائل غير لفظية أخرى؛ حيث إن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد الصغار، تواصلهم البصري أقل من نظرائهم العاديين أو المعاقين عقليا، حيث تقدر المدة الزمنية لتواصلهم البصري بثلاث ثوان.

## الانتباه المشترك والمشاركة

يقول الأخصائي حويشي: "يُعد الانتباه المشترك مهارة اجتماعية تواصلية تظهر مبكرا؛ حيث يقوم شخصان (عادة طفل وشخص بالغ) باستخدام الإيماءات والنظرات لمشاركة الانتباه إلى أحداث وأشياء ممتعة أو جذابة. وتلعب هذه المهارة دورا محوريا في التطور اللغوي والاجتماعي للطفل، يتضح ذلك إذا ما علمنا أن تعلم اللغة يتم أثناء تفاعلات الانتباه المشترك بين الطفل والآخرين. التقليد أحد الأشكال الرئيسة للاتصال الإنساني، والطفل لا يتعلم التقليد، بل هو غريزة فطرية عنده، حيث يبدأ التقليد مبكرا ليكون بذلك وسيلة غير لفظية في اكتساب الكثير من المعلومات من البيئة المحيطة به، والتي تساعد الطفل على تشكيل سلوكه.

يبدأ الطفل في النصف الثاني من السنة الأولى من عمره، تقليد أفعال الآخرين؛ من خلال ملاحظته لهم. وقد اعتبر "بياجي" أن التقليد مرتبط بالذكاء، ويوضح المختص: "من الأبحاث ما تناولت العلاقة بين مهارة التقليد واضطراب التوحد. وأول من راجع هذه المهارة (Rogers et Pennington) سنة 1991، وذلك من خلال سبع دراسات قاما بها، أسفرت عن وجود دليل قوي للعلاقة بين اضطراب التوحد ومهارة تقليد أبسط الحركات؛ إذ قالوا بوجود قصور بيولوجي عصبي يؤدي إلى الحد من استخدام الطفل، ليشكل وينسق التصورات والتخيلات الاجتماعية له وللآخرين. والتقليد عند أطفال ذوي اضطراب التوحد يمر بثلاث مستويات، وهي: لتقليد استخدام الشيء، والتقليد الحركي للهدف، والتقليد الجسمي.

## استخدام الإشارة

إن استخدام الإشارة في تعليم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد أو ضفاف السمع، يُعد أحد القضايا المهمة؛ فقد عمل "غريدنس" (Greedness) مع ثلاثين طفلا مصابا باضطراب طيف التوحد في أمريكا، ووجد أن

أشار الأرطوفوني حويشي في معرض حديثه، إلى أن التواصل هو عملية إنتاج ونقل وتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والآراء من شخص آخر؛ بغية التأثير فيه وإحداث استجابة. ويكون هذا عن طريق وسيلة معينة، مضيفا أن مراحل عملية التواصل تتمثل في: "مرحلة إدراك الرسالة، يتخذ المرسل أو المصدر في هذه المرحلة، قراره إرسال الرسالة التواصلية التي تنتج عن فكرة أو مشاعر أو مؤثر يدفعه إلى إرسال رسالته إلى المستقبل. ومرحلة الترميز، وهي مرحلة تحويل المعاني إلى رموز لغوية. وهنا يقوم المصدر بصياغة أو تحويل أفكاره أو مشاعره أو نواياه، إلى رسالة تواصلية، وتكون على شكل رموز لفظية (منطوقة أو مكتوبة) أو غير لفظية (إشارات وحركات). ويعتمد نجاح الرسالة على مدى اختيار الرموز المناسبة للمستقبل والموقف التواصل الاجتماعي".

ثم تطرق المختص لمرحلة اختيار وسيلة أو قناة التواصل، وهي عملية اختيار الوسيلة أو الوسائل التي تناسب طبيعة الرسالة وطبيعة الجمهور المستهدف، فقد يختار المرسل وسيلة واحدة أو عدة وسائل منها: سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية. ويُعد اختيار الوسيلة المناسبة واختيار أكثر من قناة لنقل الرسالة، من العوامل المهمة لنجاح التواصل، ثم تأتي المرحلة الرابعة، وهي مرحلة الاستجابة أو ردود الفعل على الرسالة: أي الاستجابة التي تعني مدى قبول أو رفض الرسالة من قبل المستقبل، ثم مرحلة فك الرموز، وهي مرحلة تحويل الرموز التواصلية الجديدة (الاستجابة) إلى معان.

أنواع التواصل

يستفد المختص التواصل إلى تواصل لفظي وتواصل غير لفظي. والتواصل اللفظي ينحصر في الألفاظ التي ينطق بها الفرد مخاطبا غيره من الأشخاص. أما التواصل غير اللفظي فيتم بالعديد من الوسائل منها تعبيرات الوجه والإيماءات.

## التواصل غير اللفظي

التواصل غير اللفظي، حسب المتحدث، هو مجموعة من الأساليب أو الوسائط غير اللفظية من إشارات ورموز وصور وإيماءات وتعابير الوجه، وحركات الجسم، والتي تساعد جميعها على التعبير أو على تلقي أو سماع المعلومة بمستوياتها المختلفة، مدعومة باستخدام قواعد اللغة والكلام كتتظيم فكري لعملية التواصل، موضعا أن الدراسات أشارت إلى أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، يفتشون في تطوير اللغة الكلامية، وقد يعتمدون على وسائل غير لفظية للتواصل.

## مهارات التواصل غير اللفظي

التواصل البصري: مهارة التواصل البصري عامل قوي في إرسال رسائل غير لفظية، مثل التعبير عن



## كمال قرور يطلق مشروع "الدليل الوطني للقراءة"

# قاعدة لتأسيس أجيال تقرأ وتفكر

أطلق الأديب والشاعر كمال قرور، مؤخرا، مشروع "الدليل الوطني للقراءة"، الذي يتضمن 100 كتاب، في الثقافة الجزائرية والعربية والإنسانية، ذوق وروية مهداة للمواطن الجزائري الجديد. أشار الأستاذ قرور على صفحته الإلكترونية، إلى أن الجميع يتأسف عن غياب المقرونية في مجتمعنا وفي مؤسساتنا التربوية. ويطلق الاتهامات جزافا، لكن المشكلة معقدة وعويصة، وتحثناح حسب، إلى حلول جذرية، لا ترقيعية

ميرين

لمبادرات فردية يقوم بها تطوعا بعض المديرين والأساتذة، لذلك يجب تدارك الوضع لإعادة الاعتبار لها، وتوفير كل الظروف لإنجاحها.

من شروط تفعيل المطالعة في المؤسسات التربوية، تأسيس مكتبة في كل مؤسسة تربوية، وتخصيص الحجم الساعي الكافي، ويكون أكبر في طور الابتدائي، مع توفير المؤطرين للمرافقة والتأطير، اقتراح برنامج وطني واضح للمطالعة لكل طور، تحفيز الطلبة على القراءة وفتح الباب للمنافسة، في شكل مسابقات ومنافسات ودورات قراءة ومهرجانات قراءة، تنوع بتسليم جوائز قيمة تشتمل المجهود، وتجعل الجميع ينخرط في سلوك القراءة بحب وعن قناعة.

لقد أجمع المهتمون بالتربية، من أساتذة ومدراء ومفتشين، على ضرورة تدخل المثقفين والكتاب والإعلاميين والجمعيات الثقافية لدى وزارة التربية ووزارة الثقافة، لمساعدة الأسرة التربوية على ترسيخ مادة المطالعة مادة أساسية في مؤسساتنا، ومنهجها الاهتمام اللازم والتحفييزات الضرورية التي تستحقها، لتصبح فعلا حضاريا يساهم في نشر الوعي واكتساب المعارف وترقية الذوق العام.

للتذكير، فإن كمال قرور من مواليد عام 1966 بسطيف، حاصل على شهادة البكالوريا بثنائية فضاء في العلية سنة 1984، وحاصل على شهادة الليسانس من معهد الآداب واللغة العربية بجامعة قسنطينة عام 1989، عضو مؤسس للنادي الأدبي لمعهد الآداب واللغة العربية بجامعة قسنطينة، وفي دراسات معمقة في الإعلام والاتصال الجزائر. مدرس متعاون بمعهد الإعلام والاتصال وعمل في عدة صحف ومجلات، أسس لدار نشر خاصة، كما أنه عضو مؤسس لمهرجان الأغنية السطيفية وللمهرجان الضحك بالعلمة، مساهم في تنظيم الأيام الأدبية، ومسير أسبوعية "أبراج" عام 1997 و"الوسط"، مسؤول النشر في أسبوعية "فتنانيا"، وعضو في المجلس الوطني لجمعية "الحظية"، مؤسس رابطة "المجتمع المدني الجزائري" وغيرها.

من أعماله: "التراس ملحمة الفارس الذي اختفى"، نالت جائزة مالك حداد 2007، وله "خواطر الحمار النوميدي"، الكتاب الزرق العقد الحضاري بين الدولة الراعية والمواطن الفعال و"أمرأة في سرور رجل"، إلى جانب قصص قصيرة، وروايات مشهورة، منها "سيد الخراب" وغيرها.

شخصيات أخرى، حسب عملائها الفكري وحضورها الإيجابي في المشهد الثقافي، علما أن الجميع تفاعل مع المبادرة بمحبة وحماس وفعالية، حيث اقترحت كل شخصية وبجربة تامة، خمسة كتب رأتها جذرية بالقراءة في هذه المرحلة، وبعدها، كان لابد من تصنيف الكتب حسب تكرارها في السبر، مع مراعاة سن وعقول الفئة المستهدفة. كان ثمره هذا المجهود، هذه المدونة القرائية الثمينة المقترحة.

وبعد عرض المدونة، أي عينة الكتب المختارة على بعض المهتمين بالتربية، من أساتذة ومديرين ومفتشين، أكد الكاتب أنه تم لمس تجاوبهم الكبير، إذ رحبوا بالفكرة التي رآوها بذرة خيرة يمكن أن تزور في تربة منظومتنا التربوية، وتثمر مستقبلا في مجتمعنا، إذا لقيت الاهتمام من طرف جميع الشركاء، ولا تبقى مسؤولية المؤسسات التربوية وحدها.

هؤلاء المبرزين، هم من نبهوا إلى ضرورة الاهتمام بطور الابتدائي، لأنه القاعدة لإطلاق المشروع، وبالطبع بضرورة تزويدهم بقائمة قصص الأطفال المكتوبة بأقلام كتاب جزائريين، كما طلبوا بقائمة روايات جزائرية قصيرة يمكن لطلبة المتوسط والثانوي، مطالعتها وتلخيصها في وقت وجيز.

من خلال تجارب المهتمين بالتربية واحتكاكهم بواقع المطالعة، تم اكتشاف عن كثر، أن المطالعة موجودة بالفعل، لكنها تتخبط وتعثّر، لأنها خاضعة

الفكرة في الواقع، إذا تصافرت طموحات وإرادات الجميع، ليتوج هذا المشروع القرائي الواعد بتسليم مادة الثقافة العامة، مادة القراءة في البكالوريا، وتكون إجبارية على كل الشعب العلمية والأدبية والرياضية والاقتصادية دون استثناء، فإذا تشعبت سبل التخصصات وفرفت بطلبتها، حتما ستجمع بينهم الثقافة العامة، القراءة التي تصنع شخصيتهم وتهذب ذوقهم وتلهب خيالهم وتصل عقولهم.

بالتأكيد، سيتيح هذا المشروع القرائي المكثف، فرصة مواصلة القراءة الحرة والمستترة الواسعة بسهولة، سواء في البكالوريا أو في الحياة العملية، ويتحقق الهدف النبيل، بإعداد جيل المواطنين الجزائريين الجديدين، يكون منسجما مع روح عصره، وله رؤية واضحة وذوق رفيع.

تطلب إنجاز مشروع دليل القراءة الوطني، العمل الجاد والموضوعي، بعد استشارة رواد الفايبيك، لاختيار 100 شخصية ثقافية وإعلامية وكتاب ومكتبيين ونشائرين ومهتمين بالقراءة، وكان التواصل مباشرة مع بعض هذه الشخصيات، ثم اختيرت

من أجل مجتمع يقرأ ويحتفي بالقراءة والأفكار والفكر والتفكير، يرى قرور، أنه لابد من مناخ حاضن يشجع على حب الكتاب، ويثمن حب القراءة. القراءة كسلوك يومي، لا تعني طرفا دون آخر، بل تعني الجميع دون استثناء، الأسرة، المؤسسات التربوية، وسائل الإعلام المختلفة، ومؤسسات الثقافة والشباب، وكلما تصافرت الجهود في ظل مشروع قرائي واضح، ستكون النتائج مثمرة ويكون الحصاد وفيرا.

كثير من المجالات والجرائد والهيئات والجامعات، في الغرب خاصة، تجتهد لوضع دلائل للقراءة الجادة، يخضع طلبة لاختيار ذوقي وموضوعي، توجه من خلاله أجيالها، لاكتشاف الأفكار الإنسانية التي ساهمت في إطلاق خيال الشعوب، وساهمت في تربيته ورقيها، وبهذا، يؤكد الكاتب تضع قطار القراءة على السكة، فمن يقرأ هذه الكتب المختارة بعناية منذ الصغر، حتما سيصبح قارئنا نهما للكتب، ويطلب المزيد، فاصبح الكتاب صناعة ويضاعة رائحة ورائحة في الغرب، بلقي الإقبال والتهافت من قبل المستهلكين، ويطلع بالملايين، لأنه لا يختلف عن بقية المواد الاستهلاكية. بينما بقي عندنا مجرد بضاعة كاسدة، لأننا لم نهتم بمستهلكه، ولم نوفر له الشروط الملائمة. يضيف "بسبب عيبنا بالمشكلة، بإدرا، باقتراح الدليل الوطني للقراءة، ودعونا لإثرائه، رغم الظروف المشقة، للرد على كل الادعاءات التي ترضي حال القراءة، ولا تبادر بما تستطيع، إيمانا منا بأن المشكل يكمن في غياب مبادرات جادة تهتم بالقراءة، ينخرط فيها المجتمع، على ضوء استراتيجية وطنية واضحة المعالم".

يواصل تقديم مشروعه تركز فكرة الدليل على انتقاء مائة 100 كتاب في الثقافة الجزائرية والعربية والإنسانية؛ الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، العلوم الطبيعية والسير والأعمال، ليكون مدونة شاملة يستفيد منها أبنائنا مباشرة، ودون كسر، لتذوق ثمار الكتب الجادة من الابتدائي إلى الثانوي، أي من 6 سنوات إلى 17 سنة.

يراهن الأستاذ قرور على أنه "إذا نجحنا في المرحلة الأولى، أي الابتدائي، في تحفيز التلاميذ لقراءة القصص الخيالية البسيطة والأشعار العذبة، فإن المرحلة الثانية ستكون أسهل، لأن الكتب المختارة لطلبة في المتوسط والثانوي ليقروها طيلة السنوات السبع، سيكون أكبر وأطول مشروع مطالعة مستمر في مرحلة عمرية مهمة وحساسة، ستكون لهم زادا معرفيا، ورصيدا ثقافيا هائلا لا يستهان به، يشكل قاعدة ثقافية لجيل بأكمله، وهذا ما دفعنا أكثر إلى تجسيد



## الصالون الافتراضي الأول للصورة الفوتوغرافية

الجمهور الجزائري الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة  
مديرية الثقافة لولاية عنابة  
دار الثقافة محمد مصطفى ولاية عنابة  
جمعية فضاء للفنون  
للتصوير

الصالون الافتراضي الأول للصورة الفوتوغرافية

Premier Salon Virtuel de la Photographie

من 27 ماي إلى 27 جوان 2020

إضافة إلى حكمين تحت التدريب، يشاركان في مناقشات لجنة التحكيم دون تصويت، وهما: أكرم مناري مصور فني محترف من تيارت، يوسف سبياح مصور فوتوغرافي من خنشلة، أما لجنة الانتقاء، فيرأسها ياسين حمودي من بجاية، بعضوية أمين غسيل من تيارت، وممراد عمراوي من سكيكدة.

بالموازاة، برُجمت نشاطات متنوعة بين محاضرات ودروس ومدخلات فنية وتقنية في مجال التصوير الفوتوغرافي، إضافة إلى معارض افتراضية خارج المسابقة لصور فوتوغرافية، من بينها مساهمات لمباركية فيصل من باتنة، حول طيور مهاجرة، بلهاني سفيان من الأغواط، حول التراث الشعبي، عبد الرؤوف من سوق أمراس، حول الموضة وعالم الأزياء، هوارى محمد رضا من المشربة بولاية النعامة، حول التراث والطبيعة، وبوميزة عبد المهيمن، خليفة محمد من ولاية تيارت، بصور جولة من مختلف مناطق العالم، إبراهيم محمد عزازقة من لبيبا، بصور متنوعة، عبد الطيف الكركم من تونس، حول التراث الشعبي المغربي، في السياق، انطلقت الورشات التقنية في فن التصوير، بإشراف مصورين محترفين عرب وجزائريين، تعالج تقنيات التقاط الصورة الفوتوغرافية، وتستمر إلى غاية 20 جوان الحالي، تليها ندوات فنية إلى غاية 27 جوان.

وترسل الصورة والمعلومات إلى البريد الإلكتروني salon.virtuel.photographie@gmail.com قبل تاريخ 27 جوان الجاري، وتنتمي لجنة خاصة الصور المشاركة في المسابقة الرسمية للصالون، وتقدمها لجنة التحكيم يوم 29 جوان، وتعرض كل الصور افتراضيا في صنفية جمعية "ضوء المتوسط" على "الفايبيك" بتقنية ثلاثية الأبعاد.

تختار لجنة التحكيم الصور الخمسة المتميزة، وتعلن عن نتائج يوم 05 جويلية المقبل، تزامنا مع عيدي الاستقلال والشباب، وتمنح للفائزين جوائز قيمة موجهة للمحترفين والهواة والمبتدئين، تسلم لهم من طرف مديرية الثقافة لولاية عنابة.

عينت إدارة الصالون الافتراضي الأول للصورة الفوتوغرافية، أعضاء لجنة التحكيم الآتية أسماؤهم: الدكتور صلاح حيدر (رئيسا) من جمهورية العراق، مدرب وخبير تصوير متخصص. وفي العضوية، كل من الأستاذ إدريس بويدي (مقررا) من الجزائر، محمد صالح آل شبيب من المملكة العربية السعودية، نجاة الفرسان من البحرين، حسن داود من جمهورية مصر العربية، يوسف خليل إبراهيم خضر الحوسني من الإمارات العربية المتحدة، توفيق درود من قسنطينة، وعمر دويبة من المسيلة.

يتواصل الصالون الافتراضي الأول للصورة الفوتوغرافية، الذي تنظمه مديرية الثقافة لولاية عنابة، بالتنسيق مع "جمعية ضوء المتوسط" ودار الثقافة "محمد بوضياف"، إلى 05 جويلية المقبل. تهدف التظاهرة إلى تجاوز حالة الملل خلال فترة الحجر الصحي، وتشجيع المبدعين في مجال الصورة، والترويج لأعمالهم، وخلق فضاء افتراضي للاحتكاك وتبادل المعارف بين المصورين الجزائريين والعرب.

د. مالك

حسب بيان صحفي تسلمت "المساء" نسخة منه، فإن المشاركة مفتوحة أمام جميع المصورين الفوتوغرافيين الجزائريين والعرب، وفقا للشروط التالية: أن يكون موضوع الصورة حرا، يتضمن كل ما يمكن أن يتم تصويره في الدار ومحيط المنزل، تصوير التاديب الصحية والعلاقات الاجتماعية، وكل ما يتعلق بالحجر الصحي والإجراءات الوقائية، والأطفال والبروتري والتصوير الماكرو، والمفاهيمي، والتصوير التجاري، وإسقاطات الضوء، حسب إبداع المصور ومخيلته.

يتم إرسال صورتين دون إطار أو اسم أو علامة، مع شرح مختصر لمحتوى الصورة، أن تكون صورتان ملتقطتين خلال الحجر الصحي، ترفق الصورة بمعلومات شخصية عن صاحبها من اسم ولقب ودولة أو ولاية، وتكون بعمدة المصور المشارك.

# أزمة مالية حادة في نصر حسين داي اللاعبون قد يلجأون إلى لجنة النزاعات

في نصر حسين داي، اللاعبون ليسوا معنيين فحسب بتقليص راتبهم الشهري، كما هو حال لاعبين آخرين في بعض أندية الرابطة الاحترافية الأولى، بل ليس لديهم ما ينتازون عنه، ما دام أنهم لم يستفيدوا أصلا من مستحقاتهم المالية المتأخرة بشهور.

ع. اسماعيل



مصممون على استرداد حقوقهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات. هذه الوضعية الجديدة التي يعيشها نصر حسين داي، أصبحت هذه الأيام، محل حديث أنصاره الذين عبروا عن خشيته من تفاقم الوضع، بسبب الغموض الكبير الذي يسود حول الوضعية المالية للاعبين، معتبرين أن المشاكل الموصلة التي يعيشها اللاعبون جاءت في وقت غير مناسب، كون الفريق تنتظر مهمة صعبة للغاية، تتمثل في تفادي السقوط من الرابطة الاحترافية الأولى. معلوم أن نصر حسين داي يحتل المركز ما قبل الأخير في ترتيب المنافسة، فضلا عن أنه تنتظر مباريات صعبة للغاية، سواء بملعبه أو خارج دياره، منها التي سيلعبها في الجولة القادمة ضد اتحاد الجزائر في لقاء محلي مثير، كون فريق سوساطرة يبحث أيضا عن تسجيل نتائج إيجابية في ما تبقى من عمر البطولة، للحصول على مركز يؤهله إلى المشاركة في منافسة دولية.

لقد سعت بعض الأطراف القريبة من الرئيس ولد زميري، إلى طمأنته اللاعبين على مستحقاتهم المالية، قائلين لهم: إن رئيس النادي لا يمكنه أن يترك الفريق بحاله، وهو على مقربة من العودة إلى المنافسة الرسمية، بعد رفع الحجر الصحي، فضلا عن أن تشكيلة النصر مهددة بالسقوط، لكن إزالة التوتر وإنهاء الأزمة في النادي كانت متوقعة، بالنظر إلى أنهم اضطروا إلى الاستدانة من أجل توفير النادي، لتوفير الأموال التي يطالب اللاعبون باستلامها، لاسيما أن البعض منهم اضطروا إلى الاستدانة من أجل توفير لقمة العيش لأهاليهم.

غير أن نفس المصادر قالت: إن اللاعبين منقسمين بين الترتيب أو الذهاب إلى لجنة القوانين والشؤون، التابعة للرابطة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، الأمر لا يبدو هينا على كل اللاعبين، لأنهم يرغبون بالدرجة الأولى، في أن يستقر الوضع في النادي، استعدادا للدخول المنافسة الرسمية بمعنويات مرتفعة، لكنهم، في المقابل،

مصادر قريبة من فريق حسين داي كشفت لـ "المساء"، أن الوضع داخل النادي متآزم، بسبب الوضعية المالية الغامضة التي يعيشها الفريق، لاعبيه يشعرون بوعود رئيسهم ولد زميري، هذا الأخير غاب منذ عدة أيام عن أنظار عناصر تشكيلته، التي لم تتمكن من الاتصال به، ومسابلته عن هذا الوضع، ربما لعجزه عن جمع الأموال التي يطالبونه بها، رغم أن الكل في النادي يدرك تمام الإدراك، أن الرئيس ليس من طبيعته التمسك من مسؤولياته تجاه الفريق، "من عادة الرئيس ولد زميري الحفاظ على التزاماته، لأنه شخص لا يتهرب من مسؤولياته". أوضح أحد المسيرين القريبين منه قائلا "ولد زميري يندر شخصيا التأخر الحاصل لصبر مستحقات اللاعبين في الحساب الجاري للاعبين، وهو الآن منهمك في جمع هذه الأموال، وأنا متأكد من أنه سيتوصل إلى حل هذه الأزمة المالية، وتعود المياه إلى مجاريها الطبيعية إلى نادي نصر حسين في الأيام القليلة القادمة".

## اتحاد العاصمة العارس حاجي وسوياد ضمن اهتمامات الإدارة

بات حارس فريق عين مليلة عمر حاجي، ومدافع شبيبة القبائل بدر الدين سوياد، من أبرز العناصر التي تسعى إدارة نادي اتحاد العاصمة إلى التعاقد معها في فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

قالت مصادر مطلعة بشؤون النادي العاصمة، إن المدير الرياضي للاتحاد عتتر يحيى، وضع ضمن اهتماماته الثاني حاجي سوياد، حيث أن رغبة نادي سوساطرة في ضم حارس ثا، لأن الحارس زماموش لم يحدد بعد مستقبله مع ناديه الحالي، كما أن حارس مرمى شباب عين مليلة حر من أي التزام حاليا، الأمر الذي يريد مسؤولو اتحاد العاصمة استغلاله من أجل ضمه.

كما وضع عتتر يحيى المدير الرياضي للاتحاد، اسم المدافع الجوهري تشبيبة القبائل بدر الدين سوياد، ضمن لائحة المستهدفين من أجل ضمه أو الإبريق. ينتظر أن يبرم اتصاله مع رئيس الكنادي ملال في الأيام المقبلة، من أجل إقناعه بالتحويل إلى اتحاد العاصمة، لأن سوياد مازال مرتبطا بعقد مع الشبيبة إلى غاية عام 2021.

على صعيد آخر، كشفت مصادر مقربة من بيت اتحاد العاصمة، عن تواجد محمد المدرب البوسني احمد زاراديفيتش ضمن المرشحين، من أجل تولي قيادة الفارضة الفنية للفريق الموسم المقبل، خلفا لمير زغدود. حيث يواصل المدير الرياضي للاتحاد عتتر يحيى، رحلة البحث عن التتتي المناسب، من أجل قيادة اصحاب اللون الأحمر الأسود، حيث كان قد ربط اتصالاته في وقت سابق، بالمدرب الفرنسي فرانسوا سكويليتي لهذا الغرض.

و. توفيق

## جمعية وهران الإدارة تطرق كل الأبواب لحل المشاكل المالية

بأخريين شباب خريجي مدرستها، ينفذونها أيضا عند الضائقة المالية، ونجاحها في تسوية قضايا بعض اللاعبين وديا، عند فسخ عقودهم معها، رغم ما يقال كذلك عن الطريقة التي تتبعها في ذلك، والتي يصفها البعض بـ "الضائقة والإجبارية".

لكن مع احتساب المستحقات المتأخرة للاعبين لهذا الموسم، والتي هي في حدود 8 رواتب شورية، فإن الأمر يتغير، وتصبح الفاتورة ثقيلة، زادت التبعات السلبية للأزمة الصحية العالمية، الناتجة عن فيروس كورونا.

المستجد سوءا، وتكدسا، ما ترك للمسيرين منفذا سوى مجابهة الواقع المرير لفريقهم.

المطلوب 3 ملايين سنتيم عاجلا

عليه، تحاول الإدارة الوهرانية، طرق كل الأبواب الممكنة، لتوفير السيولة المالية التي تمكنها من تسير يوميات الفريق في الفترة القادمة، بعد قرار الاتحادية الجزائرية لكرة القدم استئناف النشاط الكروي، وحددت الإدارة احتياجاتها في مبلغ 3 ملايين سنتيم، من أجل إنهاء الموسم الحالي بيسر، من خلال منح اللاعبين جزءا من أموالهم، كتخفيف لهم عند الانطلاقة.

طرق باب الوالي أولا... كشف مقربون من محيط الفريق، عن مساع حثيثة تقوم بها المسيرين، من أجل إقناع والي الولاية السيد عبد القادر جلاوي، حتى يشرح له وضعية "لازمو"، ومساعدتها على تجاوز متاعبها، خاصة من الجانب المالي، على أمل أن يتحقق قصدهم، قبل الاستئناف بما يمكن الإدارة من ترتيب البيت، وتجهيز التشكيلة التي لازالت تلمح في الصعود، كونها تحتل الترتيب الرابعة في لائحة ترتيب بطولة المحترف الثاني.

## خالد يستحضر حيماني

استحضر وزير الشباب والرياضة، أمس السبت، اللاعب نبيل حيماني، وكتب في تغريدة على حسابه بـ "تويتر": "في مثل هذا اليوم، رحل عنا وعن ذويه ومحبيه، لاعب كرة القدم نبيل حيماني، في عز شبابه، وفي أوج عطائه الرياضي، وكان مثالا يقتدى به في الطيبة والأخلاق". مضيفا أن الراحل حال ناب واحترام الجمهور في مختلف ربوع الوطن، حيث تلقى في فرق شبيبة القبائل، وفاف سبيط، شباب قسنطينة، نصر حسين داي وأولمبي العناصر، حيث انطلق مساره الكروي، كما كان له شرف اللعب تحت ألوان الفريق الوطني.

أكد الوزير خالد في تغريدته، أن حيماني بامتائه إلى كل هذه الأندية العريقة والأصيلة، يعتبر "رمزا للأخوة الرياضية والشبابية في كل ربوع الوطن.. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته"، يختم الوزير.

ن.ج

## فيما يطالبه البعض بالرحيل من الشبيبة

# ملال يصف زطشي بغير الكفاء ويتهم الأنصار



يمكنه أخذ الفريق ممن يستطيع أن يحقق نتائج أحسن، رغم أن الشبيبة في الوقت الحالي، متواجدة في المرتبة الرابعة بـ 36 نقطة، ويشارك أربع نقاط عن الرائد شباب بلوزداد، هذا ما جعل ملال يطرح التساؤل، ماذا يريد هؤلاء الأنصار، الذين يبدو أنهم لا يريدون الاستسلام إلى غاية رحيل الرئيس الحالي، متلما حدث مع حناشي، كما يقال، فإن المشاكل لا تأتي فرادا، وهذا هو الوضع بالنسبة لشريف ملال، حيث أن، إلى جانب تحرك الأنصار ضده، فقد تدهورت العلاقة بينه وبين اللاعبين، الذين لم يتلقوا أموالهم منذ مدة، ورغم الوعود التي قطعها على نفسه بتسويتها، إلا أنه لم يتمكن من تسديد هذه الديون التي تصل إلى أكثر من ثمانية أشهر بالنسبة للبعض، وهذا ما خلق شرخا بينهم وبين الرئيس، الذي سبق أن قرر أن يبدأ بتسديد هذه المستحقات المعلقة، غير أنه لم يتمكن من القيام بهذه الخطوة، بسبب عدم وصول أموال الممولين بعد.

المباريات، حيث قال "مشكل شبيبة القبائل في محيطه، أنا هو الرئيس، وأنا من يسير الفريق، وليس الشارع من يقوم بذلك، هؤلاء أشباه المناصرين طلبوا مني شراء وبيع اللقاعات، السياسة الجديدة للفريق تزج وتسد طريق الانتهازيين"، مواصل بأن هؤلاء يطالبون فقط بجلب اللاعبين، ولا يطالبون بالتكوين، مشيرا إلى أنهم لا يرضون أبدا ولا يدري كيف يريدون أن يروا شبيبة القبائل، كما نعت ملال المعارضين في الشبيبة بأعداء، "لا توجد معارضة في شبيبة القبائل، لكن هناك أعداء النجاح"، قال ملال، الذي يؤكد بأن هدفه هو لعب كأس العمال للأندية.

يعرف أنصار شبيبة القبائل، حركة هذه الأيام، حيث هناك من يبادر منهم، بمحاولة للمطالبة برحيل شريف ملال من رئاسة النادي، وقد وجد هؤلاء موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، للاتقاء والتعبير عن رغبتهم في التغيير، حيث يطالبون بفتح رأس المال الشركة، وتقدم من

وصف رئيس شبيبة القبائل، شريف ملال، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، خير الدين زطشي، بغير الكفاء، معتبرا أنه فاشل ومحدود، وقال رئيس الشبيبة في حوار لإحدى القنوات التلفزيونية: "زطشي فشل وهو محدود، فهو غير كفء، ولم يعرف كيف يسير كرة القدم، وهذه حقيقة"، ليضيف ملال بأنه اجتمع مرة واحدة مع زطشي، "لقد اجتمعنا معه مرة واحدة، وتبادلنا الحديث للعمل اليد في اليد، حل هذه الأزمة المالية، وتعود المياه إلى مجاريها الطبيعية إلى نادي نصر حسين في الأيام القليلة القادمة".

فتح ملال النار أيضا على بعض أنصار الفريق، واصفا إياهم بأشياء المناصرين، مؤكدا أنهم طلبوا منه ترتيب





بسكرة

# إيقاف 354 شخصا خالفوا قواعد الحجر



أوقفت مصالح أمن ولاية بسكرة خلال الفترة الممتدة من 7 جوان 2020 إلى غاية 14 من نفس الشهر، 354 شخصا مخالفا خرق إجراء الحجر الصحي المنزلي، ووضع 63 مركبة و60 دراجة نارية بالحشر. ويندرج النشاط ضمن العمل بالخطط الاستثنائية المنتهج من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، المتعلق بالتطبيق الصارم لإجراءات الحجر الصحي من خلال التجسيد الميداني، بهدف الوقاية وتفاذي انتشار فيروس كورونا.

نور الدين - ع

## عزابة (سكيكدة) شاب يلقي بنفسه من الطابق الثالث

اهتز حي "عدل" بمدينة عزابة شرق سكيكدة، صبيحة أمس الأحد، على وقع إقدام شاب يبلغ من العمر حوالي 32 سنة يعاني من اضطرابات نفسية، على وضع حد لحياته من خلال رمي نفسه من الطابق الثالث من المسكن الذي يقطن به بالمعارة المتواجدة بذات الحي، فيما تم تحويل الضحية من قبل الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دندن بالمدينة، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الموضوع.

بوجمعة ذيب

## عناينة

## درك الجبار يطيح بشبكة تسطوا على المنازل



أطاحت، أول أمس، الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالحجار بولاي عنابة، بمصاصة إجرامية مكونة من ثلاث أشخاص تورطوا في السرقة والسطو على المنازل وحجزت ذات الفرقة ما بحوزتهم 44 مليون سنتيم وتم على إثرها تقديم المتهمين الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار، وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداعهم رهن الحبس المؤقت بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة.

سميرة عوام

## عين امران بالشلف

## تفكيك شبكة "حرقه"

أحالت عناصر أمن دائرة عين مران، بالشلف أمام محكمة بوقادير، ستة أشخاص تبلغ أعمارهم ما بين 25 و44 سنة حسب بيان صادر عن خلية الإعلام والاتصال بالأمن الولائي بالشلف، عن قضية تكوين جمعية أشرار لغرض تهريب المهاجرين بطريقة غير شرعية ضمن جماعة إجرامية منظمة، القضية تمت بعد استغلال معلومات مفادها وجود أشخاص بصدد تنظيم وتحضير الهجرة عبر البحر بطريقة غير شرعية (الحرقه) عبر شواطئ تلمسان، بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمباشرة الأبحاث، أسفرت عن تحديد هوية المدير الرئيسي في العملية وبعد إجراء التحريات والاستغلال الجيد للمعلومات المتحصل عليها، مكنت من التعرف على شركائه الذين ينحدرون من ولايتي الشلف وتلمسان وهم بصدد مغادرة التراب الوطني عبر البحر، حيث تم توقيفهم لئتم تحويلهم لذات المصلحة قصد استكمال التحقيق، بعد إنجاز الملف الجزائي في حقهم أحيوا بموجبه أمام محكمة بوقادير عن القضية السالفة الذكر، والتي أصدرت في حق 4 عناصر منهم الأمر بإيداع الحبس المؤقت واتين الآخرين تم وضعهم تحت الرقابة القضائية بضيغ ذات المصدر.

م. عبد الكريم

## تيارات حجاز أنفي كلغ من اللحوم

تمكنت مصالح أمن ولاية تيارت، في حصيلتها لشهر ماي المنصرم، من تسجيل حجاز أزيد من ألفي كلغ من اللحم البيضاء والحمرأ أثبت الطبيب البيطري أنها صالحة للاستهلاك وتفتقد إلى شهادة الطبيب البيطري ليتم تحويلها إلى مركز العجزة والمستنبت تيارت، وفي نفس العملية وخلال نفس الشهر حجزت ذات المصالح 699 كلغ من اللحم البيضاء والحمرأ واللحم المفروم غير صالح للاستهلاك ليتم إتلافه على مستوى مركز الردم التقني وتحرير محاضر مخالفة في حق التجار المعنيين، ليتم تحويلهم على الهيئات القضائية المختصة، وفي إطار التجارة الموازية ومحاربتها حجزت مصالح الأمن في نفس الفترة ألف كلغ من مختلف الفواكه و144 كلغ من الخضار معروضة للبيع دون رخصة وفي غياب السجل التجاري.

ن. خيالي

## سحب 198 رخصة سيطرة

سحب مصلحة المرور بأمن ولاية تيارت، خلال الشهر المنصرم، 198 رخصة سيطرة عبر اقليم الاختصاص لأسباب تتعلق أساسا بعدم التقيد بقواعد المرور منها الحزام الأمني التجاوز الخطير السرعة المفرطة، عدم امتلاك وثائق المركبة ومطابقتها مع بعض الاحيان، وخلال نفس الفترة تم تسجيل حادث مرور مميت أدى بحياة شخص واحد وجرح خمسة آخرين.

ن. خيالي

## أولاد جلال القبض على 4 مروجي مخدرات

أشخاص تتراوح أعمارهم بين 23 و30 سنة بترويج لتلك السموم وسط أحياء المدينة، فيما تم فتح تحقيق في القضية، وتكثيف عمليات البحث والتحرير، من خلال رصد تحركات مشبوهة لمجموعتين من الأشخاص وفي حين مختلفين، إذ أسفرت العملية عن توقيف شخصين ضبط بحوزتهما مشط به 5 أقرص مهلوسة من نوع "كتيل" وقطعة مخدرات (كيف معالج)، وبمبلغ مالي يقدر

نور الدين - ع

## تحييد جمعية أشرار تتهن السرقة

تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الثامن ببسكرة، أمس، من الإطاحة بجمعية أشرار تتهن السرقة، بناء على معلومة مفادها قيام شخصين بسرقة بطاريات الشاحنات المتوقفة بمحاذاة الطريق الرئيسي بأحد شوارع عاصمة الولاية. إذ مكنت الحريات من ضبط شخصين (28 و30 سنة) في حالة تلبس، بحوزتهما 6 بطاريات خاصة بالمركبات، وبعض الأفرشة الخاصة بإحدى الشاحنات، حيث كانا يستغلان سيارة من نوع "بيجو 207" بيضاء اللون في عملية السرقة، فيما حولا إلى المصلحة وحجز السيارة والمسروقات، في انتظار تقديمهما أمام العدالة.

نور الدين - ع

## بجاية وفاة سائق دراجة نارية

لقي سائق دراجة نارية حتفه في حادث مرور على مستوى منطقة "الخروب" على مستوى الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين الجزائر العاصمة وبجاية على مستوى بلدية قناية المائتين وهذا خلال عملية تصادم بين سيارتين حقيقتين من نوع "غونو" و"طويوتا" ودراجة نارية، وهو ما أدى إلى وفاة سائق الدراجة النارية البالغ من العمر 40 سنة بعد أن أصيب بجروح بليغة على مستوى الرأس، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية وتم نقل الجثة إلى عيادة متعددة الخدمات بالقصر، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى اميزور، فيما تم تسجيل جرح شخصين كانا على متن السيارة وبمبلغ من العمر 22 و30 سنة على التوالي. ولقد تم فتح تحقيق من أجل التعرف على الأسباب الحقيقية لهذا الحادث.

الحسن حامة

## حجز 3161 قرصا مهلوسا



أوقفت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية بومرداس، شخصين (23 و35 سنة) بروجان المخدرات والمؤثرات والمقلية، مع حجز 3161 قرصا مهلوسا و205 غرام من الكيف، المالح، إلى جانب حجز 7 قارورات تحتوي على سائل مخدر. الموقوفان أجزت ملفات قضائية في حقهما تحسبا لمرضهما على الجهات القضائية المختصة.

ح. حنان - س

## بومرداس اتحاد التجار يطالب بتمديد آجال الاستفادة من المنحة

دعا ممثلو التجار لولاية بومرداس الجهات المعنية لتمديد آجال إيداع ملفات الاستفادة من منحة التضامن الوطني المقدره بعشرة آلاف دينار، حيث أكد رئيس المكتب التنفيذي لولاية بومرداس للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، زين الدين عويدي، بأن أغلبية التجار والحرفيين لم يتمكنوا من تسجيل أنفسهم للاستفادة من المنحة التي أقرها رئيس الجمهورية خلال ظرف تفشي فيروس كورونا لتقليل من الآثار الاجتماعية للحجر الصحي، لاسيما بالنسبة للتجار والحرفيين ممن لم يزلوا أي نشاط خلال ذات الفترة. وأوضح في تصريح لـ "المساء" بأن العديد من التجار والحرفيين بولاية بومرداس لم يقوموا بتسجيل أنفسهم من أجل الاستفادة من المنحة التضامنية، لغياب الإعلان عنها في أوانها ولغياب وسائل النقل حتى يتقرب هؤلاء من الإدارات المعنية للتسجيل، ملفتا لتسجيل تأخر آخر ضمن المرحلة الثانية للاستفادة من الشطر الثاني لذات المنحة، مطالبا الوزارة الوصية بتمديد آجال التسجيل خاصة مع العودة التدريجية لوسائل النقل هذا الأسبوع، ما يسهل على حوالي 30 ألف تاجر و5 آلاف حرفي بالولاية أمر التقرب من المصالح المعنية والتسجيل.

ح. حنان - س

## غرامات مالية لعدم وضع الكمامة

شرعت مصالح أمن ولاية تيارت، بداية من الأسبوع الجاري، في التطبيق الصارم للقرارات الصادرة المعلن عنها وفق التنظيم من طرف الهيئات الرسمية. المتعلقة بعدم احترام ارتداء الكمامات بحيث أن ذات المصلحة قامت بحملة تحسيسية واسعة لفائدة أصحاب المركبات والراجلين بضرورة وضع الكمامات كأجراء وقائي للحد من انتشار وباء كورونا المستجد، لتليها بعد أيام التطبيق الفوري في التفرير بمليون سنتيم لكل من لا يحمل الكمامة، وقد رحب المواطنون كثيرا بهذا الإجراء الذي يتوجب تعميمه على الأسواق الشعبية والأحياء والتجمعات السكنية.

ن. خيالي



المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com  
سحب من عدد أمس،  
نسخة 9100

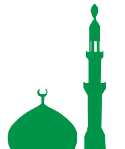
الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
التوزيع  
الوسط : موزعون لخواص  
الغرب : DPO BOUDA  
الشرق : K. D. P. A.  
ورقلة : VMPP  
بشار : VMPP

ANEP  
المؤسسة الوطنية  
للشعر والإشهار  
وكالة الجزائر  
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  
الهاتف : (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس : (021) 73.95.59

رقم الحساب البنكي :  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري :  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس : (023) 70.96.29

المقر الاجتماعي :  
دار الصحافة عبد القادر شفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008  
التحرير :  
الهاتف :  
(023) 70.90.50  
الفاكس :  
(023) 70.96.30

El Massa  
بومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلاسي



## حصيلة كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة

## 109 إصابات جديدة، 7 وفيات و186 حالة شفاء

سجلت 109 إصابات بفيروس كورونا و7 وفيات جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية في الجزائر، فيما تماثل 186 مريضا للشفاء، حسبما أعلن عنه أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

ق-و



القطعة وروح المسؤولية من جميع المواطنين من خلال احترام التدابير الوقائية، خاصة الارتداء الإجباري للقناع الواقي لتفادي انتقال العدوى.

حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسنكثير، فيما يتواجد 42 مريضا حاليا في العناية المركزة. في الأخير، أكد الدكتور فورار أن الوضعية الوبائية الحالية تستدعي

وأوضح الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطوير الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة ارتفع إلى 10919 حالة، أي ما يمثل نسبة 24.9 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 767 حالة وارتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 7606 حالة.

وأشار المتحدث إلى أن الوفيات الجديدة سجلت بولايات البليدة (حالتان) والوادي (حالتان) وحالة واحدة بكل من سطيف وتيسمسيلت والمسيل، مضيفا أن الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فما فوق، يمثلون نسبة 66 بالمائة من مجموع حالات الوفيات.

وأوضح فورار أن 29 ولاية سجلت بها نسبة حالات أقل من النسبة الوطنية و11 ولاية لم تسجل بها أي حالة جديدة خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وفيما يتعلق بالحالات التي استفادت من العلاج حسب البروتوكول المعمول به، فقد بلغ عددها 22282 حالة، تشمل 9373 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و12909

## انتشلت جثته بعد 48 ساعة من البحث بشاطئ بوهارون

## تشيع جنازة "البطل" بلقاسم في جوهزين بمقبرة خميستي

بلقاسم إنقاذته قبل أن يفرقا معا. وتواصلت الأبحاث الواسعة التي باشرتها القوات البحرية مصالح الحماية المتطوعين قبل أن يتم انتشال جثة الراحل بلقاسم في ساعة مبكرة من يوم أمس.

بينما تنظم مجموعات من الشباب لتوزيع الأقنعة الواقية للوقاية من جائحة كورونا وحث الناس على التباعد الاجتماعي بالتزامن مع ارتفاع أصوات مهلهة ومكبدة تدعو لـ "شهيد الانسانية" مثلما وصفه أحد الشبان بلقاسم.

وقال أحد أصدقائه بأن الراحل المنحدر من وسط اجتماعي بسيط، تربى وترعرع بين ميناء الصيد البحري ببوهارون وشواطئها الصخرية، لكن يكن يعلم ماذا كان يعيش له القدر من صبيحة الجمعة الماضي، بينما كان

شيعت، ظهر أمس، جنازة "البطل" بلقاسم بمقبرة خميستي بتيبازة في أجواء تضامنية واسعة وحزينة وهو الذي ضحى بحياته غرقا من أجل إنقاذ شخصين آخرين، وذلك بعد ساعات قليلة من انتشال جثته من قبيل عناصر الحماية المدنية الذين باشروا عملية بحث دامت 48 ساعة في ساحل بوهارون.

ق-و

وأوضح الملازم الأول محمد ميشالبيخ، مسؤول الإعلام بالولاية في تصريح لوكالة الأنباء، أن فرقة الغطاسين عثرت على جثة الشاب "البطل" بلقاسم، في حدود الساعة السادسة من صباح أمس بالشاطئ الصخري ببوهارون "السعيدة" الممنوع للسباحة بعد قرابة 48 ساعة من الأبحاث الواسعة، حيث تم وضعها على مستوى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى القليعة.

وقد أثارت كارثة الغرق التي وقعت يوم الجمعة الماضي موجة تعاطف وطنية واسعة حيال العمل البطولي الذي قام به الشاب المرحوم بلقاسم وهو في ريعان شبابه ومصاب بإعاقة على مستوى يده اليمنى.

وخيم الحزن على أرجاء مقبرة خميستي في جنازة حضرتها السلطات المدنية والعسكرية والأمنية ونواب الولاية بالبرلمان،

## تشيع جنازة علي براهيتي بمقبرة بن عكنون

تم، أمس، تشيع جنازة الوزير المنتدب الأسبق للميزانية علي براهيتي إلى مثواه الأخير بمقبرة بن عكنون بالجزائر العاصمة.

وحضر مراسم تشيع جنازة المرحوم الذي وافته المنية الخميس الماضي بفرنسا بعد صراع طويل مع المرض، المستشار برئاسة الجمهورية عبد الحفيظ علاهم وشخصيات سياسية وطنية وأقارب الفقيد الذي شغل منصب وزير متدب للميزانية من سنة 1992 إلى سنة 2000.

وقد بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بترقية تعزية إلى عائلة المرحوم أشاد فيها بخصال الفقيد والكفاءة العالية التي أبان عليها في كل مواقع المسؤولية التي تولاهها، مؤكدا أنه وبوفاته فقدت الأمة أحد أبرز اطاراتها من ذوي الالتزام الوطني.

و

## مساء الخير..

• بلسان: جمال لعلامي

أردت أن أبدأ كتاباتي في "بيني الجديد"، بهذه الكلمات المتناثرة، بعمود بعنوان "مساء الخير" .. فبالخير تبني الأوطان، ويكرم الإنسان، وتنبذ الأوهان، واعتقد جازما، بأن الخير هو حاضنة النوايا الحسنة والصادقة وسقف الوفاء والإخلاص وطريق النجاح والفلاح.

"مساء الخير" لكل القراء الذين كانوا ومازالوا وسيبقون رأس مال "المساء" .. هذه القلعة العريقة التي مز بها عمالقة ومخضرمون من الجيل الذهبي، ومهنيون ومحترفون ومبدعون من "جيل جديد"، هم في الأصل أشبال من هؤلاء الأسود.

"مساء الخير" لجمعية المؤسسين والسابقين .. "مساء الخير" لكل اللاحقين من المثابرين والمجتهدين والصديقين .. دون أن ننسى الترحم على أرواح الراجلين إلى الحياة الباقية، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته، وطبعا هناك من قضى نحبه منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

"مساء الخير" .. لكل شركاء الجريدة وأصدقائها والمتعاملين معها ومختلف الهيئات والإدارات والمؤسسات .. "مساء الخير" لجميع زملاء مهنة المتاعب، ولكل المهنيين والمثقفين والداعمين ولو بكلمة طبية فتفتح الشهية لاختراع الأفضل والأنسب والأصلح بما يحقق للقناع الواقي لتفادي الانتفاخ، وطبعا ما خاب من استشار، وما ندم من استشار.

"المساء"، هي في البداية والنهاية، "إرث"، و"وقف" لا يُباع ولا يشتري، و"أمانة" و"صدر رزق حلال" .. هي البيت الآمن الذي يجمع كل أبنائه، الأولين والآخرين، باختلاف مناصبهم ومراتبهم وأسائهم، بما يحتم عليهم تأمينه والدود عنه، مع استعانة بالعلم والالتزام، والإرادة الفلاحية في التعبير نحو الأحسن، وبالإحترام والثقة والصبر والعقل والحكمة والجوار والسماح للآخر.

"الجزائر الجديدة" قد تقتضي أيضا عضليات جديدة، وأفكارا متجددة .. تتطبل بمبادرات ومقترحات ومفاتيح أصلية وروية هادفة، وفي ذلك، فليتناهش المتناقضون، وطبعا، لن تُفسد الاستعانة بالخيراء والحكماء والعقلاء للود قضية.

قد نكون، بحاجة إلى "مساء جديد"، يربط بين أمجاد الماضي وتضحيات الحاضر وطموحات المستقبل .. "مساء جديد" لا يتنكر لأبنائه البررة، من هؤلاء وأولئك .. "مساء جديد" بطوره ويحافظ

عليه كل فرد من أفرادها، في مختلف المواقع والمهام المسندة لصناعة جريدة محترمة، فهم بلا شك، كاستان المشط، وكالجسد الحظ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والجمي.

"المساء" مسأونا جميعا، سنحاول إن شاء الله، كل في ما يتيسر له، أن ندفعه إلى الأمام، بالهنية والاحترافية والمصادقية والنزاهة والأخبار الحقيقية، وبالتكليف أكثر من المواطن، خاصة عبر مناطق الظل، والربوات المنسية، بعيدا عن منطلق الإشارة العشوائية والتحويل والإشاعة والبلبلة والترويع وصب البنزين على النار.

"المساء" هي جزء لا يتجزأ من إعلام وطني نزيه، سجل التاريخ تضحياته وروافعه وسيرته الخالدة بأحرف من ذهب، وكذا وقوفه إلى جانب بلده في السراء والضراء .. وإن كان لا ينتظر جازم ولا شكورا، لأن هذه المهمة هي واجب مقدس وليس "مزية"، خاصة عندما يتعلق الأمر بسيادة الجزائر واستقلالها، بأمنها واستقرارها، بكيرواتها وحرية قارئها وكرامة مواطنيها، وبقدسية ثورتها وحماية مؤسساتها ورموزها.

"مساء الخير" .. اليوم وغدا، ودمتم على خير.

## مكافحة التهريب والجريمة المنظمة

## ضبط أزيد من قطارين من

## الكيف المبالغ ببشار

ضبطت فرقة الجيش الوطني الشعبي، أول أمس السبت، بمنطقة بني ونيث الحدودية، بولاية بشار، كمية كبيرة من الكيف المبالغ تقدر بقطارين وأربعة كيلوغرامات (204 كغ)، حسبما أوردته، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

في سياق متصل، أوقفت فرقة الجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بام البواقي بالناحية العسكرية الخامسة، حسب نفس البيان، 3 تجار مخدرات وحجرت 5852 قرصا مهلوسا ومركبة سياحية، فيما ضبط عناصر الدرك الوطني 13 قنطارا من مادة التيج بيسكرة، بالناحية العسكرية الرابعة.

لجيش الوطني الشعبي بروج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة 5 أشخاص وحجرت 4 مركبات رباعية الدفع و1524 طنا من المواد الغذائية و880 لتر من الوقود الموجه للتهريب.

ق-و

وهران

## حجز 11,5 كغ من الكوكايين

حجزت مصالح الجمارك بوهارون 11,5 كغ من مادة الكوكايين بضواحي مدينة أزرو، حيث سحبت هذه العملية النوعية التي نفذها أعوان الفرقة المتنقلة لفتح أسواق الجمارك بآزرو، بالتعاون مع أفراد الجيش الوطني الشعبي على إثر استغلال معلومات، من توقيف 10 أشخاص من ضمنهم امرأة.

وحسبما علم لدى مصالح المديرية الجهوية لهذه الهيئة النظامية، فقد مكنت العملية من حجز 4 سيارات سياحية، كانت تستغلها الشبكة في ترويج "الكوكايين" بضيف المصدر، الذي أشار إلى أن الكمية المحجوزة من المخدرات المدنية كانت مخبأة بإحكام داخل مختلف أجزاء هذه السيارات.

ق-و

## تحص ملف مجمع "سوفاك"

## إيداع عولمي خيدر الحبس المؤقت بتهم الفساد

أمر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائري المخصص لمفمة سيدي أحمد في إطار عملية جمع "سوفاك" بإيداع الحبس المؤقت المتهم عولمي خيدر بتهم تتعلق أساسا بالفساد في انتظار استجواب شقيقه المتهم عولمي مراد الجبوس لسبب آخر، حسبما أوردت أمس بيان للنيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر.

وجاء في البيان أنه "عملا بأحكام المادة 11 الفقرة 03 من قانون الإجراءات الجزائية تعلم النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر الرأي العام أنه بتاريخ اليوم الموافق 14 جوان 2020 وعلى أساس الاخطارات المنجزة من خلية الاستعلام المالي المتعلقة

بجرائم الصرف وتحويل رؤوس الأموال نحو الخارج وتبييض الأموال، تم تعريض المدعى

العمومي ضد كل من المدعوي عولمي خيدر وعولمي مراد بتهم تبييض الأموال، إخفاء عائدات متحصلة من جرائم الفساد ومخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج". وأضاف المصدر أنه "حين عرض ملف

المتابعة على قاضي التحقيق لدى القطب الجزائري المخصص لمفمة سيدي أحمد، أصدر هذا الأخير رأي إيداع ضد المتهم الأول (عولمي خيدر) في انتظار استجواب المتهم الثاني الجبوس لسبب آخر".

ق-و